(88) سؤالاً أنموذجيّاً لـ(عِلْم الصَّرْف) وأجوبتها للمرحلة الأُولى

إعداد: د. سعد صهيب خضر

س1: عرِّفْ ما يأتي: الميزان الصرفيّ، الإلحاق، الزيادة، القَلْب المكاني.

س2: ما فوائدُ معرفةِ الميزانِ الصرفيّ؟ ذكرَ الصرفيُّون أنَّ الميزانَ الصرفيَّ يُعينُ الدَّارِسَ على معرفةِ مجمُوعةٍ مِنَ الظّواهِرِ في أحوالِ المُفرداتِ العربيَّة، اذكُرْ خمسةً مِنْ هذِه الفوائِد باختصار.

س3: لماذا اخْتيرَ (فعل) ليكُونَ مِعياراً لوزن الكلمات؟ أو ما العِلّة أو السّبب الّذي دفعَ الصّرفيِّين إلى اختيارِ مادّة "ف . ع . ل" الثلاثيّة لوزنِ المفرداتِ في العربيّة.

س4: زِنْ الكلماتِ الآتية:

ميزان، حُوصِر، صَنَوبر، ازدهار ، اسعَ، يمشون، صفة، فِ، صِلَة، ادْعُ، مَقام، عُصْفُور، أُسلوب، أُحْدوثة، يَحمُوم، دِينار، فردوس، اصفرَّ، ردَّ، طَمْأنَ، فرزدق – سَفَرْجَل، زَلْزَل، شُعَراء، اتِّصال، قُصَارى – وجُمادى، ناقُوس، سِكِّير، الحَلوبة – والرَّكوبة، تِبْيان، انْتَصَرَ، عُدْ، زَبَرْجَد، مُصْطَفَى. فُسْتُق – قُنْفُذ، بَعْثَرَ، خُزَعْبِل، ثَعْلَب، غَضَنْفَر، جَلْبَبَ، كَرَّمَ، اِسْتِخْرَاج، صِفْ، ارْمِ، قُلْ، ثِقة. قِ. عِ، جَحْمَرِش، سَعْ، اِسْمٌ وزنها عند البصريين والكوفيين، أبٌ، فَمٌ، قاضٍ، عِدّة، عَدَّ، عُدَّ، اِسْتَعَدَّ، تقدَّمَ، اِبْنٌ، مئة، اصطبر، ازدحم، ازدهار، جاه، حادِي، أيِسَ، أشياء، اتّعَظَ.

س5: هات كلماتٍ على صُورةِ الأوزان الآتية:

فِعال، إفْعَال، اِفْتَعَل، فاعِل، فَعِيل، عِ، أَفْعَال، تَفَاعَل، فُعْل، مَفَاعِل، اِنْفَعَل، مَفْعُول، اِفْعَ، فَعْلان، فَعْلَى، فَعْلَاء، فُلْ، اِفْعُ، اِفْعَلَّ، فَعْلَلَ، تَفعَّل، اِسْتَفْعَلَ، عِلْ.

س6: ما أصلُ كلمة (ماء)، وما وزنُها الصّرفيّ؟

س7: اذكُرْ الأصْلَ الثلاثيَّ للكلماتِ الآتية مُبيِّنًا أوزانها:

اندفاع، استغرق، استفسار، استفهام، انطلق، تطلّع، افتتاح، منتفع، تصاحَب، قوبِل، ازدهر، اضطرب، اخشوشن، استسلم، علاّمة، استخبار، ابتداء، استأْنَسَ.

س8: حدِّدِ المحذُوفَ في الكلماتِ الآتية: صُمْ، قُمْ، دُمْ، اتَّقِ، زِنة، صِفة، رَ، رِ، يَتِقُ، يَسَعُ، كُلْ، خُذْ، قِفْ، عِدْ، عِدَة، يَقُلْ، بِعْ، بِعْتُ، نَمْ، عُدْ، أبٌ، سنةٌ، دَمٌ، فِ، صِلْ، ارْضَ.

س9: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أ/ استخرِجْ الكلماتِ المشتقّة مِنَ الأصلينِ (ص . د . ق)، و(ك . ذ . ب).

ب/ بيِّنْ الميزانَ الصّرفيَّ لهذِه الكلماتِ المشتقّة.

س10: قالَ حكيمٌ: "العِلْمُ لا يَتِمُّ إلاّ بالعَمَلِ، فهو كالشَّجَرَةِ، والعَمَلُ بِهِ كالثَّمَرةِ، وإنَّما صَاحِبُ العِلْمِ يقومُ بالعَمَلِ لِيُنْتَفَعَ بِهِ، وإنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ ما يَعْلَمُ لا يُسَمَّى عَالِمًا". اخْتَرْ خمسةَ أسماءٍ وخمسةَ أفعالٍ مِنَ الحِكْمَةِ المذكُورة أَعلاه، ثمَّ زِنْها بالوزنِ الصرفيّ الصّحيح.

س11: هاتِ فيما يأتي من الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ؛ الفعلَ الماضِيَ المجرَّدَ، ثمَّ اذكُرْ أوزانَها:

1- الاتِّكالُ على الله ديدنُ الصّادقين. 2- قال تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾(البقرة: 60). 3- المأكلُ والمسكنُ ضرورتانِ لا بُدَّ مِنْ وجُودِهما لِكُلِّ كائِنٍ حي. 4- الكيلُ والميزان أمانةٌ في عُنُقِ كُلِّ تاجِر. 5- يكلأُ الله الّذين يحفظُون عَهْدَهُ. 6- ما خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ ولا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ. 7- سَلْ عن الجار قبلَ الدّار، وعن الرفيق قبل الطريق. 8- سَلِّ صدِيقَكَ الحزينَ عساهُ ينسَى ما أصابَه. 9- انْسَلَّ المذنِبُ مِنْ بينَ الحاضرينَ. 10- لا تُسَوِّل لَكَ نفسَك أنْ تخْدَعَ صَدِيقَكَ.

س12: ما وزنُ كلمةِ " آراء" اذكره؛ مُبَيِّنًا التحويلاتِ الجاريةَ على الكلمة الموزُونة؟

س13: ما وزنُ كلمة "قِسِيّ" اذكرُه مع إجراءِ التحويلاتِ اللازِمة على الكلمةِ الموزُونة؟

س14: ما السّببُ في منعِ كلمةِ (أَشْيَاء) مِنَ الصَّرْف، مع أنّ صيغتَها ليستْ مِنَ الصِيَغ التي تمنعُ الصّرْف، علِّل ذلِك.

س15: الاشتقاق مِنْ أهمِّ الوسائِل التي تلجأُ إليها اللّغةُ العربيّة في صوغِ أبنيتها وإنتاجِ مُفرداتِها.. فما هو الاشتقاق لغةً واصطلاحًا، عدِّد أقسامَهُ، مع ذكرِ القِسْمِ الأوّل منهُ بالتفصيل.

س16: لِمَ سُمِّي الاشتقاقُ الصغير بهذا الاسم؟ ولِمَ عدَّ الصرفيُّون الاشتقاق الصغير مِنْ أهمِّ أنواعِه؟

س17: ما أحرفُ الزِّيادة؟ وما عددُها؟

س18: ميِّزِ الحرُوفَ الزائدة مِنَ الحرُوفِ الأصلية في الأبنية الآتية مُبَيِّنًا نوعَ الفعل:

اسْتَكْتَبَ، اعْتَمَدَ، تَعَاوَنَ، تَعَلَّمَ، اطْمَأَنَّ، اسْتَفْهَمَ، اِتّصَلَ، اِسْتَوْرَدَ، تَأَدَّبْ، اِجْتَمَعَ، اِسْتَمَدَّ.

س19: كَمْ حَرْفًا يُمكِن أنْ يكُونَ عليه الفعلُ الّذي حرُوفه أصليّة، وكَمْ حَرْفًا يمكن أنْ يكون عليه الاسمُ الّذي حرُوفه أصليّة؟

س20: اذكُرْ كلمةً مِنَ الكلماتِ (المصادِر = الحدث المجرّد)، ثمَّ حوِّلْها إلى المشتقات الآتية: (1) الفعل المضارِع، (2) اسم الفاعِل، (3) اسم المفعُول، (4) الصّفة المشبّهة، (5) اسم التّفضيل.

س21: أكمِلْ الفراغاتِ الآتية: (1) السِّلامُ – بالكَسْر –:..... (2) السُّلام – بالضمِّ –:..... (3) الحِلْمُ – بالكَسْر –: .....

(4) الحُلْمُ – بالضمِّ –:..... (5) الحُمَام – بالضمِّ –: .....

س22: أجب عن فرعين مِمّا يأتي: أ/ علِّل كثرة صياغة اسمُ الفاعِل مِنَ الفعلِ المتعدِّي. ب/ الصِّفةُ المشبّهةُ باسمِ الفاعِل سُمّيتْ بهذِه التّسمية؛ لأنّها تُشبِهه مِنْ وجُوهٍ عِدّة اذكُرْها بإيجاز. جـ/ لماذا يعدُّ قولُنا (طَرْفٌ كحيل) أبلغ وأقوى مِنْ قولِنا (طَرْفٌ مكحول)؟

س23: زِدْ في الأفعال الآتية حَرْفَيْنِ أو أكثر مِنْ حرُوفِ الزيادة ثم أَدْخِلْها في تراكيبَ صحيحةٍ فصيحة:

(نَصَرَ – سَمِعَ – نَفَعَ – صَلُحَ – بَاعَ).

س24: التّصريفُ هُوَ التّغييرُ والتّحويل؛ ولهذا؛ فهو يتناولُ المفردات الّتي تستجيبُ لهذهِ الظّاهِرة، ويتفادى الجامِدة منها. بيِّنْ تلك المفرداتِ الّتي لا يتناولها التّصريفُ بالدّرْسِ والمعالجة.

س25: ما هِيَ الأزمنةُ الّتي يَدُلُّ عليها (اسمُ الفاعِل) اذكُرْها بإيجاز، مُعزِّزاً إجابتكَ بالشواهِد والأمثلة الفصيحة.

س26: أكمِلْ الفراغاتِ الآتية: (1) الدِّعْوَةُ – بالكَسْر –: ..... (2) الدُّعْوَةُ – بالضمِّ –: ..... (3) الحِرَّةُ – بالكَسْر –: .....

(4) الحُرَّةُ – بالضمِّ –: ..... (5) الجُنَّة – بالضمِّ –: .....

س27: التّصريفُ؛ هو "جَعْلُ الكلمةِ على صِيَغ مُختلِفة، لضرُوبٍ لا تُحْصَى مِنَ المعاني". اذكُرْ كلمةً مِنَ الكلماتِ (المصادِر = الحدث المجرّد)، ثمَّ حوِّلْها إلى المشتقات الآتية: (1) الفعل المضارع، (2) اسم الفاعِل، (3) اسم المفعُول، (4) الصِّفة المشبّهة، (5) اسم التّفضيل.

س28: ضَعْ علامة (✓) أو (✗) المناسِبة، أمامَ العباراتِ الآتية، ثمَّ صحِّح الخطأ.

1 – اللّغاتُ الإلصاقيّةُ أو اللاصقةُ: هي لغاتٌ جامِدةٌ تعتمِدُ على وَحَداتٍ ثابتة فقط.

2 – سُمِّيَ الاشتقاقُ الكبيرُ بهذِه التسمية؛ لأنّهُ قريبٌ مِنَ الفَهْمِ، ولا يحتاجُ الدّارِسُ في إدراكِه إلى تأمُّل.

3 – النَّحْتُ الوَصْفِيُّ: هو أنْ تَنْحِتَ مِنَ الجُملةِ فِعْلاً، يدلُّ على النُّطقِ بها، أو على حدُوثِ مضمُونِها.

4- الإلصاقُ: هو الوسيلةُ الثانيةُ مِنْ وسائِلِ صَوْغِ الأبنيةِ وتوليدِها في العربيّة، إلاّ أنّهُ يقومُ عليهِ عددٌ محدُودٌ مِنَ الأبنية.

5- ذهبَ البصريُّون إلى أنَّ "المصدرَ" هو أصْلُ المشتقّات، وذهبَ الكوفيُّون إلى أنّ "الفِعْلَ" هو الأصلُ.

س29: التّصريفُ؛ هو "جَعْلُ الكلمةِ على صِيَغٍ مُختلِفة، لضرُوبٍ لا تُحْصَى مِنَ المعاني". اذكُرْ كلمةً مِنَ الكلماتِ (المصادِر = الحدث المجرّد)، ثمَّ حوِّلْها إلى الفعلِ - بأزمانِه الثلاثة -، ثمّ إلى اسمِ الفاعِل، واسمِ المفعُول، واسم مكان، واسم التّفضيل، واسم الآلة.

س30: ضَعْ إشارةَ (✓) أو علامةَ (✗) المناسِبة، أمامَ العباراتِ الآتية، ثمَّ صحِّحِ الخطأ.

1- وظيفةُ النحو العربيِّ؛ هي ضبطُ الأبنيةِ والمفردات الّتي يكثُر فيها الاشتقاقُ والتّغيير.

2- أوّلَ مَنْ وضعَ عِلْمَ الصّرفِ؛ هو "أبو الفتح عُثمان بن جنِّي (ت392هـ)".

3- الصَّرفُ بالمعنى العمليّ: "أصُولٌ يُعْرَفُ بِها أحوالُ أبنيةِ الكَلِمِ الّتي ليستْ بإعرابٍ ولا بناء".

4- الغاية الصرفيّة الأُولى؛ غايةٌ صوتيّة محضة؛ وتعني: تخفيف ثقل الأصوات الّتي تكمُن في بنيةِ المفردات.

5- التّصريف يتناولُ الأفعالَ الجامِدة، وأسماءَ الأعلامِ الأعجميّة، وحرُوفَ المعاني.

س31: بِمَ يُسْتَدَلُّ على تعدِّي الفعل؟

س32: ميِّز بين الفعل الجامِد والفعل المتصرِّف.

س33: ما أقسام الفعل المعتل اذكرها باختصار؟

س34: بماذا تعلِّل ميلَ الأصواتِ الحلقيّة إلى الفتح؟

س35: ما وزن الباب الأوّل وما موزونه وما هي ضوابطه الّتي ذكرها الصرفيّون؟

س36: كيف نَزِنُ الفعلَ الثلاثيّ المجرّد؟

س37: كيف نَزِنُ الفعلَ المجرّد إذا كان رُباعيّاً؟

س38: ما هي الطّرُق الّتي يُمكننا اتّباعُها لمعرفةِ "القلبِ المكانيّ" عدِّدْها بإيجاز؟

س39: ما أقسام الفعل الصّحيح اذكرها باختصار؟

س40: ميِّز بين الفعل الصّحيح والفعل المعتلّ، مُعزِّزاً إجابتكَ بالأمثلة.

س41: ما وزن الباب الثاني وما موزونه وما هي ضوابطه الّتي ذكرها الصرفيّون؟

س42: لِكُلِّ لغةٍ مِنَ اللّغاتِ الإنسانيّة وسائِلُها الخاصّة في توليد ألفاظِها وتنمية ثروتِها اللفظيّة.. واللّغاتُ من حيثُ أبنيةُ الكَلِم فيها ونظمُها الصرفيّة ثلاثُ فصائِل، اذكُرْها باختصار.

س43: ميِّزِ الحرُوفَ الزائدة مِنَ الحرُوفِ الأصلية في الأبنية الآتية مُبَيِّنًا نوعَ الفعل:

اِسْتَأْنَسَ، انْقَادَ، اِسْتَوْطَنَ، اقْشَعَرَّ، اخْضَرَّ، توضّح، تواصَلَ، بَرَّأَ، اسْتَقَامَ، اعْشَوْشَبَ، اِنْكَشَفَ، احْتَوَى، تَبَاعَدَ، تَعَاوَنَ، تَعَلَّمَ، تَبَعْثَرَ، اِتّصَلَ، اِشْمَأَزَّ، اِسْتَوْرَدَ، تَأَدَّبْ، اِجْتَمَعَ، اِسْتَمَدَّ.

س44: زِدْ في الأفعال الآتية حَرْفَيْنِ أو أكثر مِنْ حرُوفِ الزيادة ثم أَدْخِلْها في تراكيبَ صحيحةٍ فصيحة.

(بَانَ، رَعَشَ، طَمْأَنَ، عَلِمَ، كَرُمَ، جَمَعَ، لَجَأَ، خَشُنَ، وَصَلَ، أَنِسَ، غَفَرَ، أَذِنَ).

س45: صَنِّفِ الأفعالَ الصّحيحة الآتية إلى سالِم، ومُضعّف، ومهمُوز:

أَخَذَ، عَفَّ، أَمَرَ، ذَهَبَ، سَأَلَ، دَرَسَ، شَدَّ، مدَّ، فَرِحَ، قَرَأَ، هَمَسَ.

س46: صَنِّفِ الأفعالَ المعتلّة الآتية وَفْقَ أقسامِها المطلُوبة:

رَامَ، وَعَدَ، نَوَى، عَامَ، مَشَى، دَنَا، هَفَى، وَصَلَ، قَضَى، وَجَبَ، هَوَى، وَعَى.

س47: ميِّز الأفعال الآتية مِنْ حيث التجرُّد والزيادة، والصِحّة والإعلال، والتصرُّف والجمُود:

اجْتَهَدَ، اسْتَكْتَبَ، سَجَدَ، زَخْرَفَ، وَعَدَ، طَوَى، تَرْجَمَ، عَسَى، اِطْمَأَنَّ، نَشَأَ، بَاعَ، رَمى.

س48: ميِّزِ الحرُوفَ الزائدة مِنَ الحرُوفِ الأصلية في الأبنية الآتية مُبَيِّنًا نوعَ الفعل:

اعْتَمَدَ، اسْتَكْتَبَ، تَنَاصَرَ، شَارَكَ، تَحَاوَرَ، اطْمَأَنَّ، اسْتَفْهَمَ، اكْفَهَرَّ، افْرَنْقَعَ، انْعَقَدَ، تَمَايَلَ.

س49: زِدْ في الأفعال الآتية حَرْفَيْنِ أو أكثر مِنْ حرُوفِ الزيادة ثم أَدْخِلْها في تراكيبَ صحيحةٍ فصيحة.

(دَفَعَ – نَصَرَ – سَمِعَ – نَفَعَ – صَلُحَ – بَاعَ)

س50: الإلصاق هو الوسيلةُ الثانية مِنْ وسائِلِ صَوْغِ الأبنيةِ وتوليدِها في العربيّة، إلاّ أنّهُ يقومُ عليهِ عددٌ محدُود مِنَ الأبنية؛ ويبرزُ الإلصاق في العربيّة في عددٍ مِنَ الظواهِرِ اللغويّة اذكرها باختصار.

س51: التصريفُ في الدائرة اللغوية هو التغيير والتحويل؛ ولهذا؛ فهو يتناولُ تلك الكلماتِ التي تستجيبُ لهذهِ الظّاهِرة، ويتفادى المفردات الجامِدة. بيِّنْ تلك الكلمات أو المفردات التي لا يتناولها التصريفُ بالدّرسِ والمعالجة.

س52: عيِّنِ الفعلَ المُجرّد ونوعه، والفعل المزيد وحروف الزيادة فيه فيما يأتي من الأفعال، مُبَيِّنًا أصلَهُ المجرّد:

(جلس – تفاهم – ابتدأ – جاهد – أكرم – عَلِمَ – ردَّ – استفهم – صَدَقَ – تزلزل – تصدَّق – اطمأن – ارتضى – تبين – استمد – دَفَعَ – وصَّى – أحاط – نما – هبَّ – تفوق – انطلق– اخترع – طلَعَ – صام – دعا – زلزل – طمأن – بَعْثَرَ – جَلْجَلَ – وَسْوَسَ).

س53: أكْمِلِ الجُمَلَ الآتية بفعلٍ مُجرّد أو مزيد حسب المطلُوب.

1- ..... الحجّاج بينَ الصّفا والمروة. (مُجرّد رُباعيّ).

2- ..... الكرةُ في الملعب. (مُجرّد رُباعيّ بحرفٍ واحِد).

3- ..... المطرُ بغزارة. (ثلاثي مزيد بحرْفَيْن).

4- ..... فسيلةً في بُسْتانِه. (ثلاثيّ مُجرّد).

3- ..... الطبيبُ المريض. (مُجرّد رُباعيّ).

3- ..... جَسَدِي من شِدّة البَرْد. (مُجرّد رُباعيّ بحرْفَيْن).

4- ..... وَجْهُ الأَرْضِ في فَصْلِ الرّبيع. (مُجرّد رُباعيّ بحرْفَيْن).

س54: هاتِ فِعْلَيْنِ مُمَاثِلَيْنِ لِكُلِّ فِعْلٍ صحيح مِمّا يأتي:

قَرَأَ، كَتَبَ، أَخَذَ، زَلْزَلَ، عَدَّ، استمدّ.

س55: صنِّفْ الأفعالِ الآتية إلى المجرّد الثلاثي والمجرّد الثلاثيّ المزيد، والمجرّد الرُباعي والمجرّد الرباعيّ المزيد: اعْشَوْشَبَ، اطْمَأنَّ، تَزَلْزَلَ، تَعَلَّم، تَبَعْثَرَ، أَخْلَصَ، نَجَحَ، نَصَرَ.

س56: اِجعلْ الفعل (طَمْأنَ) في جُمْلَتَيْنِ مِنْ تعبيرِكَ، بحيث يكونُ في الأُولى مزيداً بحرف، وفي الثانية مزيداً بحرفَيْن:

س57: أجب عمّا يأتي:

1- ماذا نُسَمِّي الفِعْلَ إذا سَلِمَ مِنَ الهَمْزِ والتّضعيف؟ .....

2- ماذا نُسَمِّي الفِعْلَ إذا انتهى بحرفَيْنِ مُتماثِلَيْنِ أُدْغِمَ أحدُهما في الآخر؛ مثل: "حَثَّ"؟.....

3- ماذا نُسَمِّي الفِعْلَ الصحيح إذا تشابَه أوّلُه مع ثالثِه، وثانيه مع رابعِه؛ مثل: "جَلْجَل"؟.....

4- ماذا نُسَمِّي الفِعْلَ إذا خَلَتْ حرُوفه الأصليّة من حرُوفِ العِلّة؟.....

5- ماذا نُسَمِّي الفِعْلَ إذا كانَ الحرفُ الأوّل منه حرفَ عِلّة، وماذا نُسَمِّيهِ إذا كان وسطه حرفَ عِلّة، وماذا نُسَمِّيهِ إذا كان مُنتهيـًا بحرفِ عِلّة؟(1).....، (2).....، (3).....

س58: صَنِّفِ الأفعالَ الآتية إلى صحيحةٍ ومُعتلّة؛ مُبَيِّنـًا نوعَ الفِعْلِ مِنْ حيثُ التجرُّدُ والزيادة:

نَصَرَ، صَامَ، حَثَّ، وَرَدَ، سَقَى، سَأَلَ، طَأْطَأَ، دَنَا، قَالَ، بَاعَ.

س59: حَدِّدِ الأفعالَ الصّحيحة والمعتلّة في الآيةِ الكريمةِ مُبَيِّنًا نوعَ كُلٍّ منها. قال تعالى في مُحْكَمِ كتابِه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾(سورة يونس، الآية: 9).

س60: انقسمَ العلماءُ في إطلاقِهم تسميةَ الصَّرْف أو التَّصْريف على العِلْمِ الّذي يهتمُّ بأحوالِ الكلمة إلى فريقينِ، اذكُرْهما.

س61: بيّنَ عُلماء الصَّرْف أنّ لهذا العِلْمِ غايتين، اذكرْهُما باختصار.

س62: إنّ للأصلِ الثلاثيّ الواحِد معنًى جامِعًا يَسْري في كُلِّ ما يتصرّفُ منه من تقلباتٍ، اذكُرْ كلمةً من هذه الكلمات مع معانيها.

س63: عرِّفَ الصَّرْفَ من حيثُ (المعنى العلميّ)، و(المعنى العمليّ).

س64: اذْكُرِ الأصلَ الثلاثيَّ للوَحَدَاتِ المذكُورة؛ مُبيِّنًا أوزانَها:

اندفاع، استفهام، انطلقَ، افتتاح، ازدهرَ، اضطربَ، اخشوشنَ، استسلمَ، علاّمة، استخبار.

س65: اختلفَ العُلماءُ في أصلِ الاشتقاقِ على أقوالٍ عديدة؛ أشهرُها ثلاثة، اذكُرْها بإيجاز.

س66: ينقسِمُ النحتُ في اللّغةِ العربيّة على أربعةِ أقسامٍ، اذكُرْها مع شرحِ اثنينِ منها؟

س67: ميِّزِ الحرُوفَ الزّائدة مِنَ الحرُوفِ الأصليّة في الأبنية الآتية:

(اعْتَمَدَ، اسْتَكْتَبَ، تَنَاصَرَ، تَبَعْثَرَ، تَحَاوَرَ، اطْمَأَنَّ، اسْتَفْهَمَ، اِحْرَنْجَمَ، اكْفَهَرَّ، افْرَنْقَعَ).

س68: ما هي الضوابطُ والأقيسة غير المطّردة التي وضعها الصرفيُّون لمعرفةِ الأبوابِ الصرفيّة، وتحديداً معرفة حركة عين الفعل المضارع.

س69: زِنْ المفردات الآتية: (تَكَرَّمَ، اِسْتَثْمَرَ، اضْطَرَبَ، قِ، تَدَحْرَجَ، تَحَاوَرَ، انْتَصَرَ، بِعْ، ادْعُ، قُلْ، يَصُومُ).

س70: صَنِّفِ الأفعالَ الصّحيحة الآتية إلى سالِم، ومُضعّف، ومهمُوز:

(أَخَذَ، عَفَّ، أَمَرَ، ذَهَبَ، سَأَلَ، دَرَسَ، شَدَّ، مدَّ، فَرِحَ، قَرَأَ).

س71: مُعظم الأفعال المجرّدة في اللّغةِ العربيّة ثلاثيّة الأصول، تنتظِمُها سِتّةُ أبوابٍ تعتمِدُ السّماع، ولها أقيسةٌ غير مُطّرِدة، عدِّدْها مع التمثيل لها في تراكيب صحيحةٍ.

س72: أكملِ الفراغاتِ الآتية بما يُناسِبها من كلمات:

1- يُعْرَف لزومُ الفعلِ بأحدِ شيئين؛ الأوّل: .....والثاني: .....

2- يُستدَلُّ على تعدِّي الفعلِ بعلامتَيْنِ؛ الأولى: قبُوله: .....، الثانية: أن يُصاغ: .....

3- مُعظم الأفعالِ المُجرّدة .....، تنتظِمُها ..... أبواب تعتمدُ السّماع.

4- اللّفيفُ المقرُون: هو ما كانت .....؛ نحو: .....

5- يصيرُ الفعلُ اللازِم مُتعدِّيـًا؛ أوّلاً: .....، ثانيـًا: .....، ثالثـًا: .....

س73: ميِّز بين (الزّمن الصرفيّ) و(الزّمن النحويّ) بالتّفصيل؛ مُعزِّزاً إجابتَك بالأمثلة.

س74: ميِّز بينَ (الفعلِ الجامِد) و(الفعلِ المُتصرِّف)؛ مع ذكرِ الأمثلة لكُلٍّ منهما.

س75: استخرِجْ فيما يأتي من أمثلةٍ: الأفعالَ المُعتلّة والأفعالَ الصّحيحة؛ مُبيِّنـًا أنواعَها:

"ظهرَ الحقُّ وَزَهَقَ الباطِل"، "أخذ الطّالِبُ بنصيحةِ أُستاذِه"، "نَوَى الرّجُل فِعْلَ الخَيْرِ"، "وَعَدَ الله الصَّابرينَ أَجْرَاً عَظِيمـًا"، "طَافَ الحَاجُّ حَوْلَ الكَعْبة"، وَفَى الصّديقُ بوَعْدِه"، "عدَّ التّاجِرُ أموالَهُ"، "دَعَوْتُ صَدِيقي للحَفْلة"، "نَسْتَمِدُّ العَوْن مِنَ الله"، "رَوَى أُستاذي قِصّةً رائِعة".

س76: ذهبَ عُلماء الصّرفِ إلى أنّ هُناكَ طرائِقَ يُمكننا اتِّباعُها لمعرفةِ (القلبِ المكانيّ)، اذكُرْها بإيجاز.

س77: مثِّل لِما يأتي بكلماتٍ مُناسِبة:

1- فعلٌ صحيح سالِم.

2- فعلٌ معتلّ أجوف.

3- كلمةٌ على وزن "أفعال".

4- كلمةٌ ممنوعة من الصَّرْف على وزنِ (لَفْعَاء).

5- فعلٌ مُضعّف رُباعي.

س78: صنِّفِ الأفعالَ المعتلّة الآتية على صُورةِ جدول.

(وَعَدَ – قَالَ – يَسْعَوْن – يَمْضِي – رَأَيْنَ – وَقَى – رَوَى – يَنْوُون).

س79: يُعْرَف (لزُوم الفعل) إذا دلَّ على واحِدٍ من ثمانيةِ معانٍ؛ اذكُرْ خمسـًا منها بإيجاز.

س80: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة، ثمّ صحِّح الخطأ.

1- علامة الفعل الماضِي؛ قبولُه (تاء الفاعِل)، و(تاء التّأنيث السّاكِنة).

2- (هَيْهَاتَ)، و(شَتَّان) اسمُ فعل ماضٍ؛ بمعنى: أتعجَّبُ، وأتضجَّر.

3- (حَادِي) اسمُ فاعِل مقلُوب من (واحِد)، على وزنِ (عَالِف).

4 -يُعرَف القلبُ المكانيّ بالرّجُوع إلى فعلِ الأمر.

5- الفعلُ المُتصرِّف؛ هو ما يلزمُ صورةً واحِدة من صُوَرِ التَّصريف.

س1 8: زِنْ المفرداتِ الآتية: "قِ، قُلْ، نَاء، جَاه، أَيِسَ، انتصرَ، يَصُومُ، اِسْتَثْمَرَ، تَكَرَّمَ، تَحَاوَرَ".

س2 8: رُئي الجنيد بعد موتِه فقيل له: ما فعل الله بك يا أبا القاسم؟ فقال: "بُلِيَتِ الرُّسُومُ، وغَابَتِ العُلُومُ، وَانْمَحَتِ العِبارات، وطاحتِ الإشارات، وما نفعنا إلّا رُكَيْعاتٌ، كنا نركعُها في جَوْفِ اللّيل". استخرج في هذا النصّ الفعل الماضي، والمضارع، والفعل اللازم، والمبني للمجهول، والاسم المُصغّر.

س3 8: عرِّف الفعلَ الماضِي، وبيِّن علامَتَه، معزِّزاً إجابتك بالأمثلة.

س4 8: عرِّف الفعلَ المُضارِع، وبيِّن علامَتَه، معزِّزاً إجابتك بالأمثلة.

س5 8: عرِّف فعلَ الأمرِ، وبيِّن علامَتَه، معزِّزاً إجابتك بالأمثلة.

س6 8: إنّ اللغويِّين استعانُوا بجُملةٍ مِنَ المعايير في سبيلِ تمييزِ الفعل المُتعدِّي مِنَ اللّازم، اذكُرْها باختصار.

س7 8: اُكْتُبْ خمسةَ أبياتٍ مِنْ قصيدةِ (لا تَشْكُ للنّاسِ جُرْحًا أنتَ صَاحِبُه) للشّاعِر (كريم العِراقيّ)؛ مُبَيِّنًا تقسيماتِ الفِعْل من حيثُ الزّمن، والتجرّد والزِّيادة، والتعدِّي واللّزُوم، والبناء للمعلُوم والبناء للمجهول، والصِحّة والإعلال.

س8 8: **زِنْ فيما تحتَه خطٌّ – من الشَّواهِد والأمثلة – مع الضّبْطِ بالشَّكْلِ الصّحيح:**

1 – قال تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ الله أنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُون﴾(الصف: 3). 2 – قال تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ العَظِيْمِ﴾(الشُّعراء: 63). 3 – قال تعالى على لسان ابنة يعقوب: ﴿يا أَبَتِ اِسْتَأْجِرْهُ إنَّ خَيْرَ مَنِ اِسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِيْن﴾(القَصَص: 26). 4 – قال تعالى: ﴿واللهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً﴾(البقرة: 268). 5 – قال تعالى: ﴿قُلْ إنْ تُخْفُوا مَا فِيْ صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾(آل عمران: 29).

6 – قالَ الشّاعِر: وَمَنْ هَابَ أسْبَابَ المَنَايا يَنَلْنَهُ ولَوْ رَامَ أسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّم

7 – تَرْجَمَ العُلماءُ الكورد الكثيرَ من الكُتُبِ العربيّة إلى الكورديّة. 8 – اِزْدَهَرَتِ العُلومُ في العَصْرِ الحَدِيث.

9 – العاقِلُ مَنِ اتَّعَظَ بغيرِه. 10 – فِ بِالْعَهْدِ الّذي تَقْطُعُهُ على نَفْسِكَ.

س9 8: استخرِجْ من النصِّ الآتي (1) فِعلاً ماضيـاً، (2) ومُضارِعـاً، (3) ولازِمـاً، (4) ومُتعدِّيـاً، (5) وصحيحـاً مهمُوزاً، (6) ومُعتلّاً ناقِصـاً، و(7) فعلاً مُضعّفـاً، "إنّهُ رَجُلٌ مِنْ أهلِ الجَبَلِ، يَرْتَدِي السّراويلَ، تُغطِّي رَأْسَهُ عِمَامَةٌ

خفيفة، وهو مَحْنِيُّ القَامةِ، على ظَهْره سَفَطٌ مِنْ أسْفَاطِ الحَمَّالِينَ يَبْدُو أنَّ ما فيهِ يُثْقِلُه، فاخْتَلَفَتْ بيَ الظُّنُونُ في أمرِ هذا الحَمَّالِ الّذي يَرْزَحُ تَحْتَ وِقْرِه في جُنْحِ اللّيْلِ. وتابَعْتُ السَّيْرَ والحمّالُ يَجِدُّ في صعُودِه، فيخلُفُنِي وراءَهُ، وأحْسَسْتُ باعِثًا يَحْدُونِي على أنْ ألْحَقَ بِه، فأوْسَعْتُ الخُطَا، وكأنَّما هُوَ أدرَكَ ذلِك مِنِّي، ومَضَى لطيّتِه، فكَأنَّنا فَرَسَا رِهَانٍ.. أنا في طَرِيقِي المُعبَّدِ المألُوفِ لا أحِيدُ عنهُ، وهو في شِعَابِ الجَبَلِ المُلتوِية المُتضايقة، يَتَوارَى عَنِّي طَوْراً ويَظْهَرُ تارةً. وأخيراً ضمّتْنا مَشَارِفُ القريةِ، عندَ مُلْتَقَى الطُّرُق، في وقتٍ معًا.. كِلانا يُواجِهُ صاحِبَهُ، وكِلانا يَمْسَحُ العَرقَ عَنْ جَبِينِه، وسرْعان ما ألفيْنَا أنفُسَنا نَتَطارَحُ التّحيةَ، ونَتَبادَلُ الابْتِسَامَ". **حامل الأثقال، للقاصّ محمود تيمور، مجلّة (الآداب)، العدد (5)، السّنة الثّالِثة، مايو 1955م، ص22.**

استخرِجْ من النصِّ الآتِي خمسةَ أفعالٍ ماضية، وخمسةَ أفعالٍ مُضارِعة، ثمّ صنِّفها من حيثُ التعدِّي واللّزوم، والصِّحّة والإعلال. ثمّ حوِّل الأفعالَ الماضيةَ الخمسة: إلى صيغةِ المضارع، والأفعال المُضارِعة إلى صيغةِ الماضِي

س90: سُؤالٌ تمنَّيْتَ أنْ يأتِيَ في الامتحان، ولَمْ يأتِ، اكْتُبْهُ وأجِبْ عنه؛ لتحصُلَ على علامةِ تحسين.

الأجوبة الأنموذجيّة:

ج1: أ- **الميزانُ الصرفيُّ**؛ هو: "مقياسٌ دقيقٌ للكلِمة تُعرَف بِه أحوالُها وحركتُها والمُجرّد والمزيد منها". عندما وجدَ علماءُ الصّرف أنّ أكثرَ الكلماتِ ثُلاثيّةً؛ اختارُوا لوزنِها ثلاثةَ أحرُف؛ هِيَ: "الفاءُ، والعينُ، واللّامُ" وسمَّوْهَا "الميزان الصرفيّ"، وجعلُوا الحَرْفَ الأوّلَ مِنْ أصُولِ الكلِمة يُقابله "الفاء"، والحرف الثاني يُقابله "العين"، والحرف الثالث يُقابله "اللام"، وجعلُوا حرُوفَ الميزانِ مُوافِقة لحرُوفِ الموزُون في الحركاتِ والسكنات - وأطلقُوا على الحَرْفِ الأوّل مِنَ الميزان "فاءَ الكلِمة"، والثاني "عينَ الكلِمة "، والثالث "لامَ الكلِمة"، وبواسطةِ "الميزانِ الصرفيّ" نستطيعُ معرفة أصُولَ الكلِمات، وما يطرأ عليها من زيادةٍ أو حَذْفٍ أو إعلال.

لقد استقرأ اللغويُّون العربَ أصُولَ الكلماتِ فوجدُوا أنّها في أغلبِ أحوالِها تنتمي إلى أصُولٍ ثلاثيّة، لِذا اتّخذُوا الأصلَ الثلاثيّ "فَعَلَ" لوزنِ الكلماتِ، وسمّوا الحرفَ الأوّل مِنَ الأصلِ "فاءَ الكلِمةِ"، والحرف الثّانِي "عينَ الكلِمة"، والحرف الثّالِث "لام الكلِمة".

ب- **الإلحاق**: هو جعلُ كلمةٍ مثل أُخرى، بسببِ زيادةِ حَرْفٍ أو أكثر، لتصيرَ الكلمة المزيد فيها مُساويًا للمُلْحق بها في عددِ الحرُوفِ والحركاتِ والسكنات، والأكثر أنْ تتكوّن الكلمة بعد زيادة الإلحاق كمعناها قبلَ الزِّيادة.

جـ- **الزِّيادة**: هي أنْ يُضاف إلى حرُوفِ الكلمةِ الأصليّة ما ليس منها، مِمّا يسقط في بعض التّصاريف لغيرِ عِلّة تصريفيّة، فمثلاً كلمة (أحسن، واستحسن، ومحسن، وإحسان، وحسين) نلحظُ أنّ هُناكَ ثلاثةَ أحرُفٍ لم تسقط من كُلِّ هذِه التّصريفات؛ وهي: (ح، س، ن)؛ لأنّها الحرُوفُ الأصُول، لذا فأصلُ هذه الكلمات (حَسُن). نعم، قد تسقطُ الحروفُ الأصُول في بعضِ الكلمات عندَ التّصريف، ولكنّ السّببَ في ذلك عِلّة صرفيّة نحو الفعل (وفى، ووقى، وقضى)، فنقول: يفي، يقي، وقِ وفِ، فتسقطُ الواو أو الياء لِعلّة صرفيّة، وكذلك قضى نقول: لم يقضِ فتسقط الياء وهي أصليّة.

د- **القلب المكاني**: هو عبارة عن تقديم حرُوف الكلمة على بعض، وذلك لصعوبة تتابعها الأصليّ على الذوق اللغويّ.

ج2/ 1- معرفة الحرُوف الأصليّة، وتمييزها عنِ الزّائدة في الكلمة.

2- الاهتداءُ إلى مكان الكلمة في المُعْجمِ العربيّ، فالمُعْجَم مبني على الحروف الأصول، فمثلاً كلمة استلّ لا تجدها في حرف الألف، إنّما تجدها بعد تجريد الكلمة من الزّوائِد، فيكون الأصلُ (سلّ) فتجدها في حرف (السِّين)، و(تكلّم) تجدها في حرفِ (الكاف)؛ لأنّ الأصل (كلم).

3- معرفة حركات الكلمات وسكناتها، وضبطها لننطقها نُطْقًا صحيحًا.

4- معرفة ما زِيد على الكلمة وما حُذِفَ منها، وما حصل فيها من تقديمِ بعضِ حرُوفِها أو تأخيرها.

قال خالِد الأزهريّ: "وفائدةُ الوزنِ؛ بيانُ أحوالِ أبنيةِ الكَلِم في ثمانية أمُور: الحَرَكات، والسَّكَنات، والأصُول، والزّوائِد، والتّقديم، والتّأخير، والحَذْف، وعَدَمُه".

قال أبو حيّان: "فإنْ قُلْتَ: ما فائدةُ وزنِ الكلمة بالفعل؟، قلتُ: فائدتُه التوصّل إلى معرفةِ الزائِد مِنَ الأصليّ على سبيلِ الاختصار، فإنّ قولَك: وزن استخراج: استفعال، أَخْصَرُ مِنْ أنْ تقولَ: الألِف، والسّين والتّاء، والألِف في "استخراج" زوائِد.

ج3/ اختاروا (الفاء والعين واللام) من أحرُفِ العربيّة؛ لتمثِّل الميزان الصرفي، وقِيل في سبب اختيارِ هذِه الأحرُف دُون غيرِها أنّ (الفِعْلَ) هو أعمُّ الأحداث، فكُلُّ ما يصدر عن الجوارح والجوانح هو فعل، فـ(قَالَ)، و(كَتَبَ)،

و(عَلِمَ)، و(فَكَّرَ)، و(سَمِعَ) كُلُّها أفعالٌ. وقيل: لأنّها تُمثِّل المخارج الّتي تولّدت منها الحرُوف العربيّة، وهي الشفة، والحَلْق، واللِّسان، فالفاء تُمثِّل الشفة، والعين تُمثِّل الحَلْق، واللّام تُمثِّل اللِّسان.

ج4/ ميزان = مِفْعَال. حُوصِر = فُعِلَ. صَنَوْبَر = فَعَوْلَل. كُلْ = عُلْ. اِزْدِهَار: افْتِعَال. اِسْعَ = اِفْعَ. يمشون = يفعون. صِفَة = فِعَة. فِ = ع. صِلَة = عِلَة. ادعُ = افعُ. مَقَام = مَفْعَل. عُصْفُور = فُعْلُول. أُسلُوب = أُفْعُول. أُحْدوثة حسنة للحديث الحسن، وأُعْجوبة يتعجب منها، وأُضْحوكة يُضحك منها، وأُلْعوبة يلعب بها = أُفْعُولة. يَحمُوم: يَفْعُول. دِينار = فِعَال. فِرْدَوْس = فِعْلَوْل. اِصْفَرَّ: اِفْعَلَّ. ردَّ: فَعْلَ. طَمْأنَ = فَعْلَلَ. فَرَزْدَق – سَفَرْجَل = فَعَلَّل. زَلْزَل: فَعْلَلَ. شُعَراء: فُعَلَاء. اتِّصال: اِفْتِعَال. قُصَارى – وجُمادى = فُعَالَى. ناقُوس = فاعُول. سِكِّير = فِعِّيل. الحَلوبة – والرَّكوبة = فعُولة. تِبْيان = تِفْعَال. انْتَصَرَ = افْتَعَلَ. عُدْ = فُلْ. زَبَرْجَد = فَعَلَّل. (مُصْطَفَى) وزنها (مُفْتَعَل)؛ لأنّ أصلَها (صفو)، وأصلَ كتابتها (مصتفو) فقلبت التاء طاء مناسبة للصاد وهو حرف مفخم ، وقلبت الواو ألفا مقصورة ؛ لأنها جاءت مُتطرّفة بعد فتح. فُعْلُل، فُعْلُل، فَعْلَل، فُعَلْلِل، فَعْلَلٌ، فَعَلْلَل، فَعْلَلَ، فَعَّلَ، اِسْتِفْعَال، عِلْ، افْعِ، فُلْ، عِلَة، عِ، عِ، فَعْلَلِلٌ، فَعْ، اسم عند البصريِّين على وزنِ اِفْعٌ، واِعْلٌ على مذهبِ الكوفيِّينَ، لأنّ الاسمَ عندَ البصريِّينَ محذُوف اللّام أصلُه: (سُمو = العُلوّ)، حُذِفَتْ لامُه الّتي هي (الواو)، وعندَ الكوفيِّينَ مأخُوذٌ مِنَ (الوَسْم = العلامة)، حُذِفَت (الواو) الّتي هي فاءُ الكلِمة. فَعٌ، فَعٌ، فاعٍ، عِلَة، فَعْلَ، فُعْلَ، اِسْتَفْعَلَ، تَفَعَّلَ، اِفْعٌ، فِعَة، افْتَعَلَ، افْتَعَلَ، اِفْتِعَال، عفل، عَالِف، عَفِلَ، لفعاء، اِفْتَعَلَ (وأصلُ اتّعَظَ: اوتعظَ، وقد أُبدلتِ الواوُ تاءً، ثُمّ أدغمت هذِه التّاء بالتّاء الثّانية، فصارَتْ اتّعَظَ على وزنِ اِفْتَعَل، وكذلِك الحالُ في اِضْطَرَبَ، واِزْدَهَرَ).

ج5/ كِتاب، إعْمَال، انْتَصَرَ، كاتِب، كريم، قِ، أقْلَام، تَحَاوَرَ، جُرْمٌ، مَكَاتِبْ، اِنْكَسَرَ، مَفْهُوم، اِسْعَ، عَطْشَان، عَطْشَى، نَجْلاء، قُلْ، ادْعُ، اِحْمَرَّ، زَلْزَلَ، تَقَدَّمَ، اِسْتَفْهَمَ، صِلْ.

ج6/ أصلُ كلمةِ (ماء)؛ هو (مَوَهٌ/ فعَلٌ) ثُمّ قُلبت الواو ألِفـًا بالإعلال، وقُلِبت الهاءُ همزةً تشبيهـًا لها بحَرْفِ العِلّة المتطرف بعدَ الألِف، ويَدُلّك على أنّ الأصل (مَوَهٌ) أنّهُ يُجْمَع جمعَ قِلّة على (أمواه)، وجمع كَثْرة على (مِيَاه) ويُصَغّر على (مُوَيْه). على وزن فعل. وزنها (الفعل)، لأنّ الهاء مُبْدَلة من أصلٍ هو لامُ الكلِمة.

ج7/ دفع، غَرِق، فسر، فَهِمَ، طلق، طلع، فتح، نفع، صَحِب، قبل، زهر، ضرب، خشن، سلم، علم، خبر، بدأ، أنس.
اِنْفِعَال، اِسْتَفْعَلَ، اِسْتِفْعَال، اِسْتِفْعَال، اِنْفَعَلَ، تَفَعَّلَ، اِفْتِعَال، مَفْتَعِل، تَفَاعَلَ، فُوعِلَ، اِفْتَعَلَ، اِفْتَعَلَ، اِفْعَوْعَلَ، اِسْتَفْعَلَ، فَعَّالَة، اِسْتِفْعَال، اِفْتِعَال، اِسْتَفْعَلَ.

ج8/ الياء أو الواو، الياء، الألِف، الواو والألِف المقصُورة، الواو، الألِف والألِف المقصُورة، الألِف والألِف المقصُورة، الألِف المقصُورة، الألِف، الألِف، الواو، الواو، الواو، الواو أو الألِف، الياء، الألِف، الواو، الواو، الواو والألِف المقصُورة، الواو، الياء.

ج9/ الصِّدْق (الفِعْلُ)، يَصْدُقُ (يَفْعُلُ)، صِدِّيقـًا (فِعِّيلاً).
الكَذِبُ (الفَعِلُ)، يَكْذِبُ (يَفْعِلُ)، كَذَّابًا (فَعَّالاً).

ج10/ العِلْمُ (الفِعْلُ)، العَمَلُ (الفَعَلُ)، الشَّجَرَةُ (الفَّعَلَةُ)، الثَّمَرَةُ (الفَّعَلَةُ)، عالِمـًا (فَاعِلاً).
يَتِمُّ (يَفعِلُ)، يَقُومُ (يَفْعُلُ)، يُنْتَفَعُ (يُفْتَعَلُ)، يَسْتَعْمِلُ (يَسْتَفْعِلُ)، يُسَمَّى (يُفَعْلَلُ).

ج11/ اتَّكَلَ، سَقَى، أكَلَ، سَكَنَ، كالَ، وزن، كلأ، خير (خَارَ)، شَارَ (شَوَر)، سألَ، سَلّى، سَلَّ، سَوَّلَ (سَوَّلَتْ لهُ نفسُه كذا: زَيَّنَتْهُ له وسَهّلته وهوّنته ليفعله، سَوَّل لهُ الشّيْطان: أغواهُ، سوّل له الشَّرَّ: أغراهُ به، حبّبَهُ له وسهّلهُ له).
الأوزان: الافْتِعَال، اِسْتَفْعَلَ، المفْعَل، المَفْعَل، الفَعْلُ، المِفْعَال، يَفْعَلُ، اِسْتَفَالَ، اِسْتَفَالَ، فَلْ، فَعِّ، اِنْفَعَلَ، تُفَعِّل.

معاني الكلمات:

اتَّكَلَ: **اتَّكَلَ على الله**: استسلمَ إليه. **اتَّكَلَ على فلانٍ في أَمرٍ**: اعتمد ووثِقَ به. اتَّكَلَ: على وزنِ (اِفْتَعَلَ).

أكَلَ، وسَكَنَ، سَقَى، كال، وزن. سألَ.

الاستخارة في اللّغة: من خير، اسْتَخَارَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَ خَيْرَ الأَمْرَيْنِ، وَخَارَ اللهُ لَكَ إِذَا أَعْطَاكَ خَيْرَ الأُمُورِ وَأَصْلَحَهَا، وَأَصْلُهَا مِنَ الخِيَارِ، وَهُوَ: المَيْلُ إلى الشَّيْءِ، يُقَالُ: خارَ يَخِيرُ خِياراً أيْ مالَ إلى الشَّيْءِ ورَغِبَ فيه،

والاِخْتِيارُ: الانْتِقاءُ والاصْطِفاءُ، يُقالُ: اخْتارَ الشَّيْءَ يَخْتارُهُ اخْتِياراً أيْ انْتَقاهُ، وأَنْتَ بِالخِيارِ، أيْ: اخْتَرْ ما شِئْتَ، وسُمِّي الاِنْتِقاءُ خِياراً واخْتِياراً؛ لأنّ المُخْتارَ يَمِيلُ إلى أَحَدِ الأشْياءِ.

استشار: طاب المشورة، والفعلُ: شاورَ يُشاوِرُ. (مَنْ شَاوَرَ ذَوِي النُّهَى وَالْأَلْبَابِ؛ فَازَ بِالنُّجْحِ وَالصَّوَابِ).

اِنْسَلَّ، اِنْسَلَّ مِنَ غرفتِه: خَرَجَ مِنْهَا خُفْيَةً، انسلَّ الشَّخصُ: خرج في خفية دون أن يُعلم به، تحرَّك خِلْسَةً. انسلّ اللصُّ من وسط الزِّحَام.

ج12/ كلمةُ (آرَاء) جمعُ (رَأْي) على وَزْنِ (أَفْعَال)؛ لأنّ أصْلَها: (أَرْأاي) على وَزْنِ (أَفْعَال)، ثمَّ قُدِّمَتِ عينُها – الّتي هِيَ الهمزةُ الثانيةُ – على الفاء، ثمَّ سُهِّلَتِ الهمزةُ، فَصَارَتْ (آرَاء) على وَزْنِ (أعْفَال).

رَأْي = أَرْآي على وَزْنِ (أَفْعَال) قَدِّمَتِ العينُ (الهمزةُ الثانية) = (آ) = (أ + أ) فالمدُّ أصلُه (همزتان)، (أ أ رَ ا ء) أصْلُه: (أ رْ أ أ ى) قَدَّمْنا (العينُ)، وهي (أ) (الهمزةُ الثانية)؛ لأنّ الهمزةُ الأولى في أصلِها (زائِدة) (أ).

توضيحٌ أكثر: رَأْيٌ: على وزنِ "فَعْلٌ" جمعُها ← أَرْأاي ← قُدِّمَتِ الهمزةُ الثانيةُ/ عينُ الكلمة (الّتي هي عينُ الكلمةِ هُنا)، على فاءِ الكلمةِ (الّتي هي راءُ الكلمةِ هُنا) ← أَأَرْاي ← ثُمَّ سُهِّلَتِ الهمزةُ الثانية (الّتي هي عينُ الكلمة)، ولا نتصرّفُ بالألِف الأولى؛ (لأنّها زائدةٌ للجمع، فتبقى كما هي)، ← أارَاي ← ثمَّ تُقْلَبُ الياءُ همزةً لتطرُّفِها (أي: وقُوعِها في آخِر الكلمة) ← (أَعْفَال).

ج13/ لمعرفة القلبِ المكاني لا بُدّ لنا أن نرجع إلى صيغة المفردِ من هذهِ الكلمة، فنقول: إنّ كلمةَ "قِسِيّ" جمع مفردُها "قَوْس" وهي على وزن "فَعْل". وهناك تحويلاتٌ طرأتْ على الكلمة، وهي كالآتي:

قِسِيٍّ: مفردُها قَوْسٌ = ووزنُها: فَعْلٌ.

والجمع: قُوُوس= ووزنُها فُعُول.

- قُدِّمَتِ "اللامُ" (السين) مكان العينِ الأُولى (الواو)؛ فصارتْ: قُسُوو = ووزُنها: فُلُوع.
- ثُمَّ قُلِبَتِ الواوُ الأخيرة ياءً لتطرُّفِها (تبعاً لقواعِد الإعلال)؛ لتُصْبِحَ: قُسُوي.
- ثُمَّ قُلِبَتِ الواو الأُولى ياءً (بسببِ الإعلال ومُناسبة الحركة)، ثُمَّ أُدْغِمَتْ في الثانية؛ لتصيرَ: (قُسُيِّ).
- ثُمَّ قُلِبَتِ ضَمّةُ السّين كسرةً (لتخفيف النُّطْق) لتُناسِبَ الياءَ؛ لتصيرَ: (قُسِيّ).
- ثُمَّ قُلِبَتْ ضَمّةُ القافِ كسرةً لعُسْرِ الانتقالِ مِنْ ضَمّ إلى كَسْرٍ؛ لتصيرَ: (قِسِيّ)

- وإذن فإنّ كلمة (قِسِيّ)مقلُوبة عن (قووس).
- وإذن فإنّ وزن كلمة: قِسِيّ = فلُوع. "ومع كُلِّ هذهِ التّغييراتِ الّتي طرأتْ بسببِ الإعلالِ وتغيير الحركة لم يتغيّر في الميزانِ غير شيءٍ واحِد، وهو نقلُ اللام إلى ما بعدَ الفاء، كما جرى للسين، وبقيَ الوزنُ: فلُوع".

ج14/ أَشْيَاءُ - لَفْعَاءُ (أَشْيَاء كلمةٌ ممنوعةٌ مِنَ الصَّرْفِ، ووزنُها في ظاهِره "أفعال" غيرَ أنَّ هذا الوزنَ مصرُوفٌ، والموزُون ممنُوع مِنَ الصّرْف). رأى سيبويه والخليل أنّ أصلَ كلمةِ "أشياء: شَيْئَاء، على وَزْنِ: "فَعْلَاء"، فَقُدِّمَتِ اللامُ (وهي الهمزةُ الأُولى) على الفاء (وهي الشين)، كراهةَ اجتماعِ همزتَيْنِ، بينهُما أَلِفٌ، وهو حاجِزٌ (مانِعٌ) غيرُ حصين. وقد صارتْ بـ"القلبِ المكانيّ": "أشياء" على وَزْنِ "لَفْعَاء"، ومُنِعَتِ الصّرْف باعتبارِ أنّ الأصلَ "فَعْلاء" هي زنةٌ ممنوعةٌ مِنَ الصّرْفِ؛ كحمراءَ وبيضاءَ، أي: إنّ الهمزةَ الّتي هي لامُ الكلمةِ أخذت موضِع الفاء. ويرى الكسائيّ أنّ كلمةَ أشياء لم يحدُث فيها قلبٌ مكانيّ، فهي جمعٌ لشيء؛ كبيتٍ وأبيات، وصوتٍ وأصوات، وثوبٍ وأثواب، وحِمْل وأحمال، وقد مُنِعَتِ الصَّرْف بلا عِلّةٍ تقتضيه، فهو منعٌ شاذ.

وأَمَّا الكسائيُّ فيرى أَنَّها على وزن أَفْعالٌ كفرْخ وأَفْراخ؛ أَي: من غير ادِّعاء كُلفةٍ ومن ثَمَّ استحسن كثيرون مذهبَه وفي شرح الشافِية لأنَّ فَعْلاً معتلَّ العين يُجمع على أَفْعال.

قال صاحب التاج: وإِذا كانَ الأَمرُ كذلك فكيف مُنِعت من الصَّرف وأَفْعال لا موجب لمنعِه . قلت : إِنَّما تُرِك صرفُها لكثرة الاستعمال فخفَّت كثيرًا فقابلوا خفَّتها بالتثقيل وهو المنع من الصَّرف لأَنَّها أَي أَشْياءَ شُبِّهَت بفَعْلاءَ مثل حمراءَ في الوزن وفي الظاهر وفي كونها جُمِعت على أَشْياوَات فصارت كخَضْراءَ وخَضْراواتٍ وصَحْراءَ وصَحْراوات.

ويميلُ كثيرٌ مِنَ العُلماء إلى قول الكسائيّ؛ قال الإمام السَّخاويّ في كتابه "سِفْر السعادة وسَفير الإفادة": وأَحسن هذه الأقوالِ كلِّها وأَقربُها إلى الصَّواب قول الكسائيّ؛ لأَنَّه فَعْلٌ جُمع على أَفْعال مثل سيْفٍ وأَسْياف، وأَمَّا منع الصَّرف فيه فعلى التشبيه بفَعْلاء، وقد يُشبَّه الشَيْءُ بالشَيْءِ فيُعطى حُكْمه، كما أَنَّهم شبَّهوا ألف "أَرْطى" بأَلف التأْنيث، فمنعوه من الصَّرف في المعرفة.

"وأسهلُ المذاهِب فيها هو مذهبُ الكسائيّ، غيرَ أنّا إذا نظرْنا إلى عِلّة المنع مِنَ الصّرفِ في "أشياء" لم نجدْها مُحقّقةً إلّا في لفظِ "شَيْئَاء" على وَزْنِ "فَعْلاء".

ونظم بعضهم خلاف العلماء في هذه الأبيات:

في وزنِ أشياءَ بين القولِ أقوالُ ❊❊❊ قال الكسائيُّ إنّ الوزن أَفْعَالُ

وقال يحيى بحذف اللام فهي إذاً ❊❊❊ أفْعَاءُ وزنـًا وفي القولين إِشْكالُ

وسيبويهِ يقول القلبُ صَيّرَها لَفْعَاءُ ❊❊❊ فافهمْ؛ فذا تحصيلُ ما قالُوا

توضيح أكثر: وجُود منع الصّرف بدُون مُقْتَضى: كما في كلمةِ "أشياء" فهي ممنوعة مِنَ الصّرْف، كما في قولِه تعالى: [لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ][1]، مع أنّ صيغتَها ليستْ مِنَ الصِيَغ التي تمنعُ الصّرْف، ولكنّها ممنوعة مِنَ الصّرْف، بحسبِ صيغتِها الأصليّة، قبلَ حدُوث القَلْب المكانيّ فيها، فهِيَ في الأصلِ اسم جمع على وزنِ "فَعْلاء": شيئاء. وهذا الوزنُ مِمّا يمنعُ مِنَ الصّرْفِ؛ لوجُودِ ألف التأنيث الممدودة بهِ، فالأصلُ في الكلمةِ: "شيئاء" قُدِّمَتِ اللامُ على الفاء، كراهية اجتماعِ همزتَيْنِ بينهما حاجِزٌ غير حصين، وهو الألِف، فوزنها "لفعاء"، فَمَنْ منعها مِنَ الصّرْفِ نَظَرَ فيها إلى الأصلِ، وهذا هو رأي الخليل وسيبويهِ. وذهبَ الكسائيّ إلى أنّها جمعُ "شيء" لا اسم جمع، فتكون مثل بيت وأبيات، تماماً، فوزنُها على مذهبِهِ "أفعال"، ولَمْ يحدثْ فيها قَلْب. وذكرَ أنّ السّبَبَ في منعِها مِنَ الصّرْفِ هو: توهُّمُ أنَّ همزتَها زائِدة للتأنيث؛ مثل: حمراء وصفراء. والرأي عندي أنّها مُنِعَتْ مِنَ الصّرْفِ لسببٍ صوتيّ لا لسببٍ صرفيّ، فَلَوْ أنّها نُوِّنَتْ في هذهِ الآية – خاصّةً – لوجَدْنا صعُوبةً في الانتقالِ مِنْ تنوينِ همزتِها إلى حَرْفِ الشّرْطِ "إِنْ"، ويظهرُ لدى النّاطِق أنّهُ يَنْطِقُ الهمزةَ والنون مرّتَيْنِ، ولِذا جاءَ منعُها مِنَ التنوينِ هُنا لِمُقْتَضَى الحِسّ الجماليّ الّذي تَتَّسِمُ بِهِ منظُومةُ الألفاظِ في القرآنِ الكريم.

توضيح آخر: أنْ نَجِدَ كلمةً ما ممنوعةً مِنَ الصَّرْفِ دُون سببٍ ظاهِر، وأشهرُ أمثلتِهم على ذلِكَ كلمة: "أَشْيَاء".

هذه الكلمةُ ممنوعةٌ مِنَ الصَّرْفِ، كما هو معروفٌ، إذ تقولُ:

أَشْيَاءُ – أَشْيَاءَ – بأَشْيَاءَ.

والمعرُوف أيضـًا أنَّ وَزْنَ (أَفْعَال) ليسَ ممنُوعـًا مِنَ الصَّرْفِ، بـدليلِ كلمةِ (أَسْمَاء) الّتي تُشبه كلمةَ (أَشْيَاء)، فأنتَ تقولُ:

أَسْمَاءٌ – أَسْمَاءَ – بأَسْمَاءٍ.

1 – سورة المائدة، الآية: 101.

إذن ما السّببُ في منعِ كلمةِ (أَشْيَاء) مِنَ الصَّرْف؟ يقولُ الصرفيُّون: إنّ هذه الكلمةَ ليستْ على وَزْنِ (أفعال)، وإنّما هِيَ على وَزْنٍ آخَر مِنَ الأوزان الّتي تمنعُ مِنَ الصَّرْف، وذلِكَ لأنَّ مُفْرَدها هُوَ: شيء. وأنّ الجَمْعَ منها هو "شَيْئَاء"، على وَزْنِ "فَعْلَاء"، وأنتَ تعلمُ أنّ ألِفَ التأنيثِ الممدُودة تمنعُ الاسمَ مِنَ الصَّرْفِ، وهُمْ يقولُونَ: إنّ كلمةَ "شَيْئَاء" في آخرِها همزتانِ بينَهُما ألِفٌ، والألِفُ مانِعٌ غيرُ حصين، ووجُود همزتينِ في آخِر الكلمة ثقيلٌ كما ذكرنا، لذلِكَ قُدِّمَتِ الهمزةُ الأولى الّتي هِيَ لامُ الكلمة مكان الفاء، ويكون القَلْبُ على الوَجْهِ الآتِي:

شَيْئَاء = فَعْلَاء.

أَشْيَاء = لَفْعَاء.

وعلى هذا نستطيعُ أنْ نَفْهَمَ السّببَ في منع كلمةِ (أَشْيَاء) مِنَ الصَّرْفِ، ومَهْمَا يَكُنْ مِنْ أمرٍ فإنّ (القَلْبَ المكانيّ) ليسَ مَنْكُوراً باعتبارِه ظاهِرةً لُغويّةً، غيرَ أنّهُ يحتاج إلى دراسةٍ منهجيّة غير تلك التي تعرضه بها كتبُ الصَّرْفِ العربيّة.

توضيح أكثر: وقد وردتْ كلمةُ "أشياء" ممنوعةً مِنَ الصّرْفِ في العربيّة، والدّليلُ على ذلِك: قولُه تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ][2]. وحينَ إعرابِها نقول: أشياء: اسم مجرُور بـ"عَنْ" وعلامةُ جرِّه الفتحة؛ لأنّهُ ممنوع مِنَ الصّرْف.

وهُناكَ كلمةٌ أخرى تُشبِهُها في البنية الصرفيّة، وردتْ في القُرآنِ الكريم مصرُوفةً؛ وهي "أسماء". قال تعالى: [إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ][3]. وحينَ إعرابِها نقول: أسماء: خبر مرفُوع وعلامةُ رفعه الضمّة، وقد لحق كلمة "أسماء" التنوين، وهو دليلٌ على أنّها ليستْ ممنوعةً مِنَ الصّرْف.

- **ولكن كيفَ علّلَ العُلماءُ العربُ منعَ كلمةِ "أشياء" مِنَ الصَّرْفِ؟**
- لقد قالُوا: إنّ السّببَ في عدمِ الصَّرْفِ[4] وجُود القلب المكانيّ في تلكَ الكلمة. ويقصدُون أنّ "أَسْمَاءٌ" وزنُها الصرفيّ "أَفْعَالٌ"، أمّا "أشياء" فلها وزنٌ آخر غير "أفعال" نُوَضِّحُه كما يأتي:
  - **شَيءٌ جمعُها هو شَيْئَاء**
  - **شَيْئَاء وزنُها فَعْلَاء**
  - ووَزْنُ "فَعْلَاء" مِنْ أوزانِ ألفِ التأنيث الممدُودة الّتي تمنعُ الكلمةَ مِنَ الصَّرْف.

---

2 – سورة المائدة، الآية: 101.

3 – سورة النجم، الآية: 23.

4 – أي: أنْ تكونَ الكلمةُ غير منوّنة، مع جرِّها بالفتحةِ بدلاً مِنَ الكسرة.

- وكلمةُ "شَيْئَاء" في آخرِها همزتانِ، بينهما أَلِفٌ، والأَلِفُ مانِعٌ غيرُ حصينٍ؛ لذلِكَ قُدِّمَتِ الهمزةُ الأولى (= لامُ الكلمة) مكانَ الفاء.

- شَيْئَاء = فَعْلَاء.

- أَشْيَاء = لَفْعَاء.

- لذلِكَ نقولُ: إنّ العِلّةَ أو السّببَ في منعِ كلمةِ "أشياء" مِنَ الصَّرْفِ هو ما أصابَها مِنَ "القلبِ المكانيّ".

- أشياء: جمعُ "شيء": الوزنُ في هذهِ الكلمةِ عندَ الخليل وسيبويه: "لَفْعَاء"؛ لأنّها مقلُوبة مِنْ "شَيْئَاء"، ووزنُها: "فَعْلاء"، وحصلُ القَلْبُ في اللّفظِ والميزان بنقلِ اللام إلى ما قبلَ الفاءِ كهاتَيْنِ الصورتين:

شَيْئَاء = أشياء فَعْلاء = لَفْعَاء

قُدِّمتِ "اللامُ" على "الفاء"، أي: صارتِ "الهمزةُ" الّتي في آخرِ الأصل قبلَ "الشين"، والهمزةُ الباقية زائِدة على الأصل، وفَعَلْنا في الميزانِ ما فعلناهُ في الأصل، فقُدِّمتِ اللامُ إلى ما قبلَ الفاء، فصار: "لَفْعَاء"، وزيدتِ الهمزةُ الأخيرةُ على الميزانِ كما زيدتْ على اللّفظِ الموزون.

ج15/ الاشتقاق في اللّغة: أخذُ شقِّ الشيءِ، وهو نصفه.

وفي **الاصطلاح**: "هو أخذُ لفظٍ مِنْ لفظٍ آخَر مع وجُودِ تناسُبٍ بينهما في المعنى، وتغييرٍ في اللّفْظِ"، فتردّ أحدَهُما إلى الآخر؛ نحو: رَدِّكَ "ضَرَبَ"، و"الضّارِب"، و"المضرُوب"، و"المِضْرَب" إلى "الضَّرْبِ" للمناسبةِ التي بينها وبين ما اشتقّ منها من مُفردات، فيُسوّغ لكَ أنْ تقولَ: هذا مُشْتَقٌّ مِنْ ذاك.

أقسام الاشتقاق:

1- الاشتقاق الصغير. 2- الاشتقاق الكبير. 3- الاشتقاق الأكبر. 4- الاشتقاق الكُبّار.

1- **الاشتقاق الصغير**: وهو أنْ يكونَ بينَ المشتقِّ والمشتقِّ منه تناسُب، أي: توافُق في اللّفْظِ والمعنى وترتيبِ الحرُوف؛ كاشتقاقِ (دَرَسَ) مِنَ (الدّرْسِ) مَصْدراً، واشتقاق (يَدْرُسُ) المضارِع مِنَ الماضي، والأمر: (ادْرُس) مِنَ المضارِع.

ج16/ سُمِّيَ صغيراً؛ لأنّه قريبٌ مِنَ الفهمِ، ولا يحتاجُ في إدراكِه إلى تأمّل. وهذا الاشتقاق مِنْ أهمّ أنواعِ الاشتقاق، وترجعُ أهميته إلى اطّرادِه وكثرةِ ورُودِهِ ودورانِه في كلامِ العربِ، ولهذا يَرِدُ في مسائِلَ كثيرةٍ؛ كالمجرّدِ والمزيدِ مِنَ الأسماءِ والأفعالِ، وأبنيتهما وأوزانهما.

ج17/ الحرفُ الزّائدُ لا بُدَّ مِنْ أنْ يكُونَ أحدَ الحرُوفِ العشرة الّتي تجمعها عبارة (سألتمونيها)، أو (اليوم تنساه)، فأيُّ حَرْفٍ زائِد لا بُدَّ أنْ يكون من هذِه الحرُوف، ولكن ليسَ كُلّ كلمة فيها أحد هذه الحرُوف يعني أنّه زائد، فقد تتكوّن الكلمة من ثلاثةِ أحرُف كُلّها أصُول، وهي من أحرف هذه العبارة، نحو نأى، وسأل.

ج18/ كَتَبَ، عَمَدَ، عَاوَنَ، عَلِمَ، طَمْأَنَ، فَهِمَ، صِلْ، وَرَدَ، أَدُبَ (أدُبَ الرَّجُل: حَسُنَتْ أخلاقُه وعاداتُه)، جَمَعَ، مَدَدْ (اسْتَمَدَّ: طَلَبَ المدد (العون).

ج19/ يتألّفُ الاسمُ من ثلاثة أحرُفٍ أصُول؛ نحو: زَيْدٌ، وعَلِمَ، وقد تكُون أربعة أحرُف أصليّة؛ نحو: جَعْفَر، وقد تكُون خمسةً أصليّة؛ نحو: فَرَزْدَق، ولا يُوجَد في العربيّة اسمٌ حرُوفه الأصليّة أكثر من خمسة، أمّا الفعلُ فيتألّفُ من ثلاثة أصُول؛ نحو: كَتَبَ، وسَمِعَ، وقد تكُون الحرُوفُ الأصليّة أربعةً؛ نحو: دَحْرَجَ، وزَلْزَلَ، ولا يوجد في العربيّة فعلٌ حرُوفه الأصليّة أكثر من أربعة، فما زاد عن الأربعة في الأفعال؛ لا بُدّ أنْ يكون مَزيداً، وكذلك ما زاد عن الخمسةِ أحرُف في الأسماء.

ج20/ الكرم = يُكرِم، مُكْرِم، مُكْرَم، كريم، أكرم.

ج21/ السِّلامُ – بالكَسْر –: الحِجارةُ الصّغيرةُ الرّقيقة. السُّلام – بالضمِّ –: عرُوق ظاهِر الكفِّ والقَدَم. وجمعُها: سُلاميّات. الحِلْمُ – بالكَسْر –: العقلُ والاحتمال. وهو ضِدّ الطّيش (خِفّة العقل). الحُلْمُ – بالضمِّ –: ما يراهُ النّائِمُ حالَ نومِه. الحُمَام – بالضمِّ –: اسم علم لرجُل.

ج22/ (أ): **وقد كَثُرَ اسمُ الفاعِلِ في المتعدِّي، وقلَّ في اللازِم**؛ لأنّ الأصلَ في اسمِ الفاعِلِ أنْ يُصاغَ لِمَا وقعَ الفعلُ منهُ على غيرِه، وهو ألصقُ بالمتعدِّي وأقربُ إليه. أمّا اللازِم، ولا سيَّما "فَعُلَ"، و"فَعِلَ"، فإنّهُ أدخلُ في الصِّفاتِ الثّابتة والغرائِز، وهِيَ مادّةُ الصِّفةِ المشبّهة وموضُوعها. والأكثرُ في "اسمِ الفاعِلِ" أنْ يُصَاغَ مِنَ الفعلِ المتعدِّي: قائِل، هادِم، واضِع، وقد يأتي من فعلٍ لازِم: جالِس، نائِم، وهو قليلٌ، لأنّ الأصلَ في "اسمِ الفاعِلِ" أن يصنعَ لِمَا وقعَ الفعلُ منهُ على سِوَاهُ، وهذا ما تكونُ عليهِ حالةُ التعدِّي. أمّا صيغةُ اللزُومِ، ولا سيّما "فَعُلَ"، و"فَعِلَ"، فإنّها أكثرُ لصُوقًا بالصِّفاتِ الثابتة والغرائِز، وهذِه مادّةُ الصِّفة المشبّهة.

(ب): **وسُمِّيت بالمشبّهة باسم الفاعل؛ لأنّها تشبهه من وجُوه**:

1 – أنها تدلُّ على مثله على الحدث ومن قام به.

2 – أنها تعمل عمل الفعل مثل اسم الفاعل فترفع فاعلاً: زيد كريم أبوه.

3 – أنها مثله تعني (ذو) مضافًا إلى المصدر: حسَن = ذو حسن، حاسن= ذو حسن.

(جـ)– **و(فعيل) بمعنى (مفعُول) سماعي، فما ورد منه يُحْفَظ ولا يُقَاس عليه**. وهو يَدُلُّ على أنّ الوصفَ قد وقعَ على صاحبه بحيث أصبحَ سجيةً له أو كالسجيّة، ثابتًا أو كالثابت، فتقولُ: (هو محمُود)، و(هو حميد). فـ(حميد) أبلغُ مِنْ (محمُود)، لأنّ (حميداً) يَدُلُّ على أنّ صفةَ الحمدِ له ثابتة. وتقولُ: (طَرْفٌ مكحُول)، و(طَرْفٌ كحيل)، فـ(كحيل) أبلغُ مِنْ (مكحُول)؛ لأنّ معناهُ أنّ الكحلَ أصبحَ في صاحبه كأنّهُ خِلْقة. وتقولُ: (كفٌّ خضيب)، و(كفٌّ مخضُوب)، فـ(خضيب) أبلغُ مِنْ (مخضُوب)، لأنّ خضيبًا يَدُلُّ على أنّ الخضابَ أصبحَ في صاحبه كأنّهُ خِلْقة، بخلافِ مخضُوب الدالِّ على التجدُّد. ونحوه: (دهين)، و(مدهُون).

فصيغة (فعيل) بمعنى (مفعُول) تدُلُّ على الثبُوت، أو على معنى قريبٍ مِنَ الثبُوت، بخلافِ صيغةِ (مفعُول) الدّالةِ على الحدُوث. هذا من ناحية، ومِنْ ناحيةٍ أُخرى أنّ صيغةَ (مفعُول) تحتمِلُ الحالَ والاستقبال، وتحتمِلُ غيرَهُما، ومنه قول كعب بن زهير: (إنّكَ يا ابن أبي سلمى لمقتُول)، وأمّا صيغة (فعيل) فلا تُطْلَق إلاّ إذا اتّصف صاحبه به، فلا تقولُ: (هو قتيل) لِمَنْ لَمْ يُقْتَل، ولا تقولُ: (هو جريح) لِمَنْ لَمْ يُجْرَح، ويصحّ أنْ تقُولَهما بصيغةِ (مفعُول).

ثمّ إنّ (فعيلاً) أبلغُ مِنْ (مفعُول) وأشدّ، فإنّ صيغةَ (مفعُول) تَدُلُّ على الشِدّة والضّعف في الوصف، بخلافِ (فعيل) الّتي تفيدُ الشِدّة والمبالغة في الوصف، فالمجرُوح جُرْحًا صغيراً أو بالِغًا يصحُّ أنْ يُسمّى مجرُوحًا، ولا يُقال: (جريح) إلاّ إذا كان جُرْحه بالِغًا، ومثله: المكسُور والكسير.

ج23/

- (انتصر) انتصر المؤمنون على أعدائِهم
- (اِسْتَنْصَرَ) اِسْتَنْصَرَ بِجَارِهِ عِنْدَ هجُومِ اللّصُوصِ عليه.
- (اِسْتَمَعَ) اِسْتَمَعَ الحَاكِمُ إلى أَقْوَالِ الشهود.
- (اِسْتَصْلَحَ) اِسْتَصْلَحَ الأَرْضَ للزِّراعةِ.
- (اِبْتَاعَ) اِبْتَاعَ لَهُ البَضَائِعَ. نَابَ عَنْهُ فِي شِرَائِهَا.

ج24/ الكلماتِ أو المفرداتِ الّتي لا يتناولها التّصريفُ في اللّغة العربية بالدّرسِ والمعالجة؛ هي:

- أسماء الأعلام الأعجميّة؛ نحو: إبراهيم، يوسف، إسماعيل، جالينوس، أرسطو.
- أسماء الأصوات؛ نحو: غَاقِ، هَلا، طَاقِ، قَبْ، نَخْ.
- أسماء الأفعال؛ نحو: أفٍّ، صَهْ، إيهِ، آمينَ، بلهَ، رُويدَ، هَيْتَ، هيهاتَ، شتّان.
- الأفعال الجامدة؛ نحو: لَيْسَ، عَسَى، خَلا، عَدَا، حَاشَا، نِعْمَ، بِئْسَ، حَبَّذا، قَلَّما، شَدَّما، هَبْ، ما أكرَمَه، أكْرِمْ به.
- الحرُوف، حروف المعاني؛ نحو: في، مِنْ، إلى، رُبّ، سَوْفَ، لَوْ، مَا، لَيْتَ، لا، إلاّ.
- ما يُشبه الحرُوف، مِنْ أسماءٍ متوغّلة في البناء؛ نحو: مَهْمَا، مَنْ، كَيْفَ، مَتَى، أيّانَ، حَيْثُ، أينَ، هُوَ، أنا، أنتَ.

ج25/ يجيء اسمُ الفاعِل للأزمنة الآتية:

1 – **المضي**: وذلِكَ كقولِه تعالى: ﴿أَفِي اللّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾(إبراهيم: 10)، أي: فطر، وتقولُ: هذا قاتِلُ زيدٍ، أي: قتلَهُ. وقد تقولُ: ما الفرقُ بينَ الفعلِ الماضِي واسمِ الفاعِلِ الدّالِّ على المضيّ؟ والجوابُ: أنّ اسمَ الفاعِلِ يَدُلُّ على ثُبُوتِ الوَصْفِ في الزّمنِ الماضِي ودوامِه فيهِ، بخلافِ الفعلِ الماضِي الّذي يَدُلُّ على وقُوعِ الفعلِ في الزّمنِ الماضِي لا على ثبُوتِه ودوامِه. وتقولُ: "اجتهدَ خالِدٌ في العامِ المنصرِم"، و"كان خالِدٌ مُجتهِداً في العامِ المنصرِم"، فإنّكَ ترى أنّ قولَكَ "اِجتهدَ" يَدُلُّ على أنّ الاجتهادَ حَصَلَ لَهُ في وقتٍ مِنْ أوقاتِ العامِ المنصرِم، في حين أنّ قولَكَ "كان زيدٌ مُجتهِداً" يَدُلُّ على أنّ ذلِكَ كان وَصْفًا له ثابِتًا. ومثلُه: "كان زيدٌ نصحَ أخاهُ"، و"كان زيدٌ ناصِحًا لَهُ".

2- **الحال**: وذلِكَ نحو قولِه تعالى: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنْ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾(المدثر: 49)، ونحو: "كِلانا نَاظِرٌ قَمَراً"، ونحو: "مالَكَ واقِفـًا"؟ فإنّ اسمَ الفاعِلِ في هذِه الأمثلةِ يَدُلُّ على الحال.

3- **الاستقبال**: وذلِكَ نحو قولِه تعالى: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾(ص: 71- 72)، أي: سأخلقُ، وكقولِه: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾(البقرة: 30)، أي: سأجعلُ، ونحو قولَه تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾(آل عمران: 9). والفرقُ بين اسمَ الفاعِلِ وبينَ استعمالِ المضارِع، هو أنّ الأمرَ في اسمِ الفاعِلِ كأنّهُ قد تَمَّ وثبت وَصْفـًا لصاحبه.

4- **الاستمرار**: وذلِكَ نحو قولِه تعالى: ﴿إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ * فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾(الأنعام: 95- 96)، ففلقُ الحبِّ والنّوى مُستمرّ، وفي كُلِّ يومٍ يَفْلِقُ الله الإصباح.

الْفَلْقُ الشَّقُّ، ومَعْنَاهُ يَشُقُّ الْحَبَّةَ عَنِ السُّنْبُلَةِ، وَالنَّوَاةَ عَنِ النَّخْلَةِ فيخرجها منها، أو يَشُقُّ الْحَبَّ عَنِ النَّبَاتِ وَيُخْرِجُهُ مِنْهُ وَيَشُقُّ النَّوَى عن النخل ويخرجها منه، وَالْحَبُّ جَمْعُ الْحَبَّةِ وَهِيَ اسْمٌ لِجَمِيعِ الْبُذُورِ وَالْحُبُوبِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ وَكُلِّ مَا لَمْ يكن له نوى، والنوى جمع نواة، وَهِيَ كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ له حب، كَالتَّمْرِ وَالْمِشْمِشِ وَالْخَوْخِ وَنَحْوِهَا. ﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ تُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ.

5- **الدّلالة على الثبُوت**: وذلِكَ كقولِكَ: واسِعُ الفم، وبارِز الجبين، وجاحِظ العينين. وهو في هذِه الأمثِلة ونحوها يَدُلُّ على الثّبُوتِ كالصِّفة المشبّهة بل هو صِفةٌ مُشبّهة.

ج26/ الدِّعْوَةُ - بالكَسْر -: الادِّعاء إلى غير نسب. الدَّعْوَةُ - بالضمِّ -: الدُّعاء إلى الطّعامِ والشّراب. الحِرَّةُ - بالكَسْر -: العطشُ الشّديد. الحُرَّةُ - بالضمِّ -: الكريمةُ مِنَ النِّساء. الجُنَّة - بالضمِّ -: السِّلاحُ.

ج27/ يَفْهَمُ، فاهِمٌ، مَفْهُومٌ، فَهِمَ، أَفْهَم.

ج28/

1- (×) اللّغات المنعزلة أو العازِلة المنفردة.

2- (×) الاشتقاقُ الصّغير.

3 – (×) النَّحْتُ الوَصْفِيُّ: هو أنْ تَنْحِتَ مِنَ الجُملةِ وَصْفـًا.

4 – (✓).

5 – (✓).

ج29/ الضَّرْبُ، ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اِضْرِبْ، ضَارِبْ، مَضْرُوب، مَضْرَب، أَضْرَب، مِضْرَب.

ج30/

1 – (×) وظيفة الصّرْف العربيّ.

2 – (×) أبو مسلم معاذ بن مسلم الهرّاء النّحوي الكوفي (ت187هـ = 803م).

3 – (×) تحويلُ الأصل الواحِد إلى أمثلةٍ مُختلِفة لمعانٍ مقصُودة لا تحصُل إلّا بها.

4 – (✓).

5 – (×) لَمّا كان التصريفُ يعني التغيير والتحويل؛ فإنه يتناولُ الكلمات التي تستجيبُ لهذهِ الظّاهِرة، ويتفادى الكلمات الجامدة التي تستعصِي عليها، فيختصُّ بالأسماءِ الْمُعْرَبة والأفعال المتصرِّفة.

ج31/ **ويُستدَلُّ على تعدِّي الفِعلِ بعلامتَيْنِ:**

الأولى: قبُوله اتّصال هاء الضّميرِ به، بشرط ألّا تعودَ على المصدرِ أو الظّرْف، فمثلاً في هذهِ الأمثلة: "البابَ فتحَهُ زهيرٌ"، "اللّبنَ شَرِبْتُه"، و"القِصّةَ رَويتُها"، تجدُ أنّ هاء الضمير اتصلتْ بالأفعالِ: فَتَحَ، شَرِبَ، روى، وعادتْ على: الباب، اللّبن، القِصّة، وهي ليستْ مصادِر ولا ظرُوفـًا، فتعلمُ أنّ هذهِ الأفعالَ الثلاثة مُتعدّية. أمّا إذا عاد هاءُ الضّمير المتّصِل بالفعل على المصدرِ أو الظّرْف، فلا يَدُلُّ ذلِكَ على تعدِّي الفعل، فإذا قُلْتَ: "قُمْتُ بحَاجَتِكَ قِيامـًا لَمْ يَقُمْهُ أحدٌ غيرِي"، "يومَ الخميسِ صُمْتُهُ"، فالهاءُ المتّصِلَة بالفعلِ "يَقُمْهُ" تعودُ على المصدرِ "قِيامـًا"، فالهاءُ في محلِّ نصبٍ مفعُول مُطلَق، والفعل "يَقُم" لازِم. والهاءُ المتّصِلَة بالفعل "صُمْتُهُ" تعودُ على الظّرْف "يوم" فالهاءُ في محلِّ نصبٍ على الظرفيّة الزمانيّة، والفعلُ "صَامَ" لازِم.

الثانية: أنْ يُصاغَ مِنَ الفعلِ اسمُ مفعُولٍ تامّ، أي: غير مُفتقر إلى الاقترانِ بجارٍّ ومجرُور، أو ظَرْفٍ ليتمَّ المعنى، انظُرْ إلى الجُمَل الآتية:

الدّرْسُ مفهُومٌ، الغُصْنُ مَكْسُورٌ، الكَذِبُ مَكْرُوهٌ، تجدُ أنّ أسماءَ المفعُولِ فيها: مفهُوم، مكسُور، مكرُوه، تامّة غير مُفتقرة إلى الاقترانِ بغيرِها، فتدرِك أنّ أفعالَها: فَهِمَ، كسرَ، كَرِهَ، متعدّية.

ج32/ **الفعل الجامد**: هو الفعل الذي يلزم صورة واحدة من صور التصريف، ولا يأتي منه صورةٌ أخرى. وهو الّذي يَدُلُّ على معنى مُجرّد عنِ الزّمانِ الّذي يُعدّ في دلالةِ الفعل. فهو حينئذٍ يُشبه الحرف في لزومِه طريقةً واحِدة في التّعبير، وعدم قبولِه التحوّل مِنْ صيغةٍ إلى صيغةٍ أُخرى، فهو يُلازِم صورةً واحِدة.

الفعل المتصرِّف: وهو ما لا يَلْزَمُ صُورةً واحِدة، وهو يَدُلُّ على الحدث مُقْتَرِنـًا بزمان، فيقبلُ بذلِكَ التصرُّف مِنْ صيغةٍ إلى صيغةٍ أُخرى؛ لاختلافِ الأزمنة التي تقعُ فيها الأحداث، فيكونُ لِكُلِّ زمنٍ صيغة. والقاعدةُ الكُليّة في تصريفِ الأفعالِ أنّ الماضي يأتي من المصدر، وأنّ المضارِع إنّما يأتي مِنَ الماضِي، وأنّ الأمرَ إنّما يأتي من المضارِع.

ج33/ **أقسام المعتلّ**:

يَنْقَسِمُ المعتلُّ إلى: **مِثال، وأَجْوَف، وناقِص، ولَفِيف**.

1- **فالمثال**: وهو ما كانت فاؤُه حرفَ عِلّة (والأغلبُ أنْ يكونَ واواً، وقَدْ يكونُ ياءً)؛ نحو: "وَعَدَ" وَ"يَسَرَ"، وسُمِّي "مِثالاً" لأنه يُماثِلُ الصّحيح؛ (أي: يُشابِهُه) في عدمِ إعلال ماضيه، فتبقى فاؤُه (الواو) أو (الياء) على حالِها في الماضِي، لا يصيبُها إعلالٌ بقَلْبٍ أو بحَذْفٍ؛ "أي لا يُحْذَف ولا يُقْلَب ولا يُغَيَّر"، واحتُرِزَ بقولِه "في عدمِ إعلال ماضيه"؛ لأنّ فاءَ فعلِه تسقطُ في المضارِعِ والأمرِ والنهي؛ تقولُ في المضارِع: وَعَدَ: يَعِدُ، ووَهَبَ يَهَبُ، وَوَرِثَ يَرِثُ، وتقُول في الأمرِ والنهي: عِدْ، لا تَعِدْ، وَهَبْ، لا تَهَبْ، وَرِثْ، لا تَرِثْ، وقيلَ: سُمِّيَ مثالاً؛ لأنّ أمْرَهُ مثلَ أمْرِ الأجوف؛ نحو: عِدْ، وزِنْ.

2- **والأجوف**: وهو ما كان وسطُه (عينُه) حَرْفَ عِلّة؛ نحو: "قَالَ"، و"بَاعَ". وسُمِّيَ "أَجْوفَ" لِخُلوِّ جَوْفِه؛ أي: وسطه من الحَرْفِ الصّحيح. ويُسَمَّى أيضـًا ذا الثلاثة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل، يصيرُ معها على ثلاثة أحرفٍ، كـ"قُلْتُ"، و"بِعْتُ"، و"خِفْتُ" في: "قَالَ"، و"بَاعَ"، و"خَافَ".

3 – **والناقص**: وهو ما كان لامُه (حرفُه الأخير) حرفَ عِلّة؛ نحو: "غَزَا"، و"رَمَى". وسُمِّيَ في النّحوِ بـ"النّاقِص" لنقصانِ إعرابِه، وفي الصّرْفِ لنقصانِ حرفِه الأخير في الجَزْم؛ نحو: اغْزُ، وارْمِ، واسْعَ، ويُسَمَّى أيضاً "ذا الأربعة"؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف؛ نحو: "غَزَوْتُ"، و"رَمَيْتُ".

إنّ الفعل يُسَمَّى ناقِصاً من جهتين:

1 – **ناقص من جهة الإعراب**؛ نحو: "كان الرَّجُلُ صالِحاً"، فالفعلُ هنا ناقِصٌ؛ لأنّهُ يحتاجُ إلى (خَبَر)؛ حتى يتمّ معنى الجملة.

2 – **ناقص من جهة الصرف**؛ نحو: "دعا المسلمُ رَبَّهُ"، فالفعلُ هنا ناقِصٌ؛ لأنّ الحرفَ الأخير يُحذف من مضارعه أثناء جَزْمِه "لَمْ يَدْعُ"، ويُحذف من أمرِه إذا أُسنِد للمفرد المذكّر "ادْعُ".

4 – **واللفيف**: وهو ما كان فيهِ حَرْفا عِلّة؛ نحو: "وَفَى"، و"دَرَى"، وسُمِّيَ "لفيفاً" لكثرةِ حرُوفِ العِلَلِ فيه. وهو على قِسْمَيْنِ:

أ. **لفيف مَفْرُوق**: وهو ما كانَتْ فاؤه ولامه حَرْفَيْ عِلّة؛ نحو: "وَفَى"، و"وَقَى". وسُمِّيَ مَفْرُوقاً؛ لِكَوْنِ الحرفِ الصّحيح فَارِقاً بين حَرْفَيْ العِلّة.

ب. **لفيف مَقْرُون**: وهو ما كانَتْ عينُه ولامُه حَرْفَيْ عِلّة؛ نحو: "طَوَى"، و"رَوَى". وسُمِّيَ "مَقْرُوناً" لاقتران حَرْفَيْ العِلّة معاً.

ج34/ عِلّةُ ميلِ الأصواتِ الحلقيّة إلى الفتحِ؛ هِيَ خِفّةُ الفتحةِ لتُوازِن ثقل حَرْفِ الحَلْقِ اقتصاداً في الجُهْدِ للنّطْق.

ج35/ الباب الأول: فَعَلَ يَفْعُلُ: موزونُه: نَصَرَ يَنْصُرُ.

بفتح العين في الماضي وضمّها في المضارع؛ كَنَصَرَ يَنْصُر، وقَعَدَ يَقْعُدُ، وَأَخَذَ يَأْخُذُ، وَبَرَأَ يَبْرُؤ، وقَالَ يَقُول، وَغَزَا يَغْزُو، ومَرَّ يَمُرُّ. وتكونُ أفعالُ هذا البابِ مُتعديّة في الغالِب؛ نحو: "نَصَرَ الله الحقَّ"، وقد تأتي لازِمَةً؛ نحو: "خَرَجَ الطُّلّابُ من القاعةِ". واللازِمُ ما لَمْ يتجاوزْ فعل الفاعِلِ إلى المفعُول بهِ فلزِمَ نفسَه عنِ التعدية. وينقاسُ هذا البابُ في المضعّف المتعدّي؛ مثل: مدَّ يَمُدُّ، وفَكَّ يَفُكُّ، وفي الأجوفِ الواويّ؛ مثل: قَالَ يَقُولُ، وطَالَ يَطُولُ، وصَاغ يَصُوغ، وفي النّاقِص الواويّ؛ مثل: غَزَا يَغْزُو، ودَعَا يَدْعُو.

وهذا القياسُ غيرُ مُطَرَّد كَمَا قُلْنا، إذ يشذّ عنه بعضُ الأفعالِ المضعّفة؛ مثل: بَرَّ الولدُ أَبَوَيْهِ يَبَرُّهُمَا، بفتحِ عينِ المضارِع. فهو مُضعّف مُتعدٍ، ومع هذا لَمْ يأتِ على هذا الباب. يُضاف إلى هذا أنّ بعضَ الأفعالِ اللازِمة مِنَ المضعّف جاءَتْ عليه؛ نحو: حَجَّ إليهِ يَحُجُّ، إذا قصدَهُ.

ج36/ كيف نَزِنُ الفعلَ الثلاثيّ المجرّد؟

إذا كان الفعلُ المجرّد ثلاثيّاً، قُوبِلَ الحرفُ الأوّل بالفاء، والثاني بالعين، والثالِث باللام. مثالُه: ذَهَبَ على وزنِ فَعَلَ، ويُسَمّى الحرفُ المقابِل للفاء: فاءَ الكلمة، ويُسَمّى الحرف المقابل للعين: عينَ الكلمة، ويُسَمّى الحرف المقابِل لِلّام: لامَ الكلمة. مع تشكيلِ فاءِ الميزان بحركةِ الحرفِ الأوّل، وعين الميزان بحركةِ الحرفِ الثاني، أمّا لامُ الميزان فلا أهميّةَ لحركتِه، لأنّهُ محلُّ الإعرابِ والبناء؛ إذاً فوزنُ: كَتَبَ: فَعَلَ. وفَهِمَ: فَعِلَ، وكَرُمَ: فَعُلَ.

ج37/ يُوزن الفعلُ الرُباعيّ المجرّد مثلما يُوزن الثلاثيّ المجرّد، مع زيادةِ لامٍ جديدةٍ إلى حرُوفِ الميزان؛ نحو: دَحْرَجَ على وزنِ: فَعْلَلَ.

ج38/ ما يُعرف به "القلب المكانيّ":

1 – الرّجُوع إلى أصلِ الكلمة، (وهو المصدر).

2 – الاشتقاق: الرجُوع إلى الكلماتِ المشتقّة مِمّا اشتُقَّ منهُ المقلُوب.

3 – التصحيح مع وجُودِ مُوجب الإعلال.

4 – أنْ يؤدِّي ترك القَلْبِ المكانيّ إلى اجتماعِ همزتين في طَرَفِ الكلمةِ، وهو أمرٌ لا تجوزه اللّغة.

5 – أنْ يؤدِّيَ تركُ القلب المكانيّ إلى صَرْفِ كلمةٍ ممنُوعةٍ مِنَ الصَّرْف بغيرِ عِلّة.

ج39/ أقسام الصحيح:

يَنْقَسِمُ الصحيحُ إلى: سالِم، ومُضعَّف، ومَهْمُوز.

1 – فالسالم: ما سَلِمَتْ أصُولُه (حرُوفُه الأصليّة) من أَحْرُفِ العِلّة ومِنَ الهمزةِ، والتّضعيف، كـ"ضَرَبَ" و"نَصَرَ"، و"قَعَدَ"، و"جَلَسَ"، ولِكَوْنِ صُورةِ الفِعْلِ تتغيّرُ بسببِ "الهَمْزِ"، و"التّضعيف" سُمِّيَ سالِمـاً، إذا خَلا مِنْهُما ومِنَ

أحْرُفِ العِلّة"، وسُمِّيَ سالِمـًا: لسلامتِه عنِ التغييراتِ الكثيرةِ الجاريةِ في غيرِ السّالِم، فكُلُّ سالِمٍ صحيحٌ وليسَ كُلُّ صحيحٍ سالِمـًا.

2 – والمضعَّف: هو كُلُّ فعلٍ ماضٍ عينُه ولامُه حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ واحِد أُدْغِمَ أحدُهما في الآخر للثقل؛ نحو: "مَدَّ"، و"رَدَّ". ويَنْقَسِمُ قِسْمَيْن:

1 – المضعّف الثلاثيّ: وهو ما كانَتْ عينُ الفِعْلِ تُشْبِهُ لامَهُ؛ نحو: "فَرَّ"، و"مَدَّ". والمضعّف المزيد؛ نحو: "امْتَدَّ"، و"اسْتَمَدَّ".

2 – المضعّف الرُباعيّ: وهو ما كانَتْ فاؤُه ولامُه الأولى من جنسٍ واحِد، وكذلِكَ عينُه ولامُه الثانية من جنسٍ واحِد؛كـ"زَلْزَلَ"، و"عَسْعَسَ"، و"قَلْقَلَ". 3 – المهمُوز: وهو ما كان أحد أصُولِه همزة؛ نحو: "أَخَذَ"، و"سَأَلَ"، و"قَرَأَ".

ج40/ **الفعلُ الصحيحُ**: ما خلت أصولُه من أحرفِ العلّة؛ وهي: "الألِفُ، والواو، والياء"؛ نحو: "كَتَبَ" و"جَلَسَ".
والمعتلُّ: هو ما كان أحد أصُولِه حَرْفَ عِلّة، وهِيَ: الألف، والواو، والياء؛ نحو: "وَجَدَ، وقَالَ، وسَعَى".

ج41/ الباب الثاني: فَعَلَ يَفْعِلُ: موزونُه: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع؛ كضَرَبَ يَضْرِب، وَجَلَسَ يَجْلِسُ، ودَخَلَ يَدْخُلُ، وَوَعَدَ يعد، وباع يبيع، وكَالَ يَكِيْلُ، ورَمَى يَرْمِي، ووَقَى يَقِي، وَطَوَى يَطْوِي، وفَرَّ يَفِرُّ، وأَتَى يَأْتِي، وجَاءَ يَجِيءُ، وَأَوَى يَأْوِي. وأكثرُ أفعالِ هذا البابِ تكونُ مُتعديةً؛ نحو: "ضَرَبَ اللاعِبُ الكُرةَ". و"بَاعَ التّاجِرُ البضاعةَ"، وقد تأتي لازِمةً؛ نحو: "جَلَسَ القَائِدُ في مركزِ القيادة". ولأفعالِ هذا البابِ قياسٌ مُطَّرِد في أفعالٍ مُعتلّة كثيرة، فما تطرّد فيهِ مِنَ الأفعالِ:

1 – ما كان مثالاً (واوي الفاء)؛ نحو: وَعَدَ يَعِدُ، ووَصَفَ يَصِفُ، ووَجَبَ يَجِبُ.

2 – ما كان أجوفَ يائيّ العينِ، أو يائيّ اللام؛ نحو: جَاءَ يَجِيءُ، وفَاءَ يَفِيءُ، وبَاعَ يَبِيْعُ، ومثالُ يائيّ اللام: أَوَى يَأْوِي، وبَرَى يَبْرِي، وثَرَى يَثْرِي، ورَمَى، يَرْمِي، وجَرَى يَجْرِي.

3 – ما كان مُضَعَّفـًا لازِمـًا؛ نحو: صَحَّ يَصِحُّ، ورَثَّ يَرِثُّ، وحَنَّ يَحِنُّ، وأَنَّ يَئِنُّ، ورَنَّ يَرِنُّ، وجَدَّ يَجِدُّ؛ فالمضعّفُ قياسُ مُضارِعِه كَسْرُ لازِمه، وضمُّ معدّاه؛ نحو: صَحَّ يَصِحُّ، ودَعَّ يَدُعُّ.

ولكثرةِ أفعالِ البابِ الأوّل والثاني، واختلافِ حركاتِ الفعلِ في الماضي والمضارِع؛ عُدَّ البابُ الأوّلُ والثاني والبابُ الرّابع مِنْ دعائِمِ الأبواب، أي أصُولُها، باعتبارِ أنّ الكثرةَ دليلُ القُوّة، والقُوّةُ دليلُ الأصالةِ، وكثرةُ استعمالِها سببٌ للفصاحة.

ج42/ اللغات ووسائِل صوغ الأبنية:

لِكُلِّ لغةٍ مِنَ اللّغاتِ الإنسانيّة وسائِلُها الخاصّة في توليد الألفاظ وتنمية الثروة اللفظيّة فيها... واللّغات من حيثُ أبنيةُ الكَلِم فيها ونظمُها الصرفيّة تتفرّعُ إلى ثلاث فصائِل:

أ. اللّغات العازِلة (المنفردة) (Languages isolating): وهي لغاتٌ جامِدة تعتمِدُ على وحداتٍ ثابتة فقط( ). وبعبارةٍ أُخرى: هِيَ اللّغاتُ التي تتخذ أبنية الكَلِم فيها أوضاعـًا ثابتة لا تختلف؛ كاللّغة الصينيّة( ).

ب. اللّغات الإلصاقيّة أو اللاصقة (Agglutinative Languages): وهي اللّغاتُ التي تنبني ألفاظُها مِنْ مادّةٍ أصليّة ثابتة تتألّفُ مِنْ مقطعٍ أو أكثر، وتعتمِدُ في تنويعِ صيغِها الصرفيّة على زوائِدَ تلتصقُ بالمادّةِ الأصليّة على صُوَر سوابق (Prefixes)، أو لواحِق (Suffixes)( )؛ كاللّغة الإنكليزيّة، والفرنسيّة، والتركيّة، واليابانيّة. و"الإلصاقُ هو إضافاتٌ للجذُور"؛ لأنّ الجِذْرَ (Root) يُؤلّف (مركز الكلمة)، واللّواصِق الّتي تكون على شكلِ سوابق (Prefixes)، أو لواحِق (Suffixes) إنّما تُضاف إلى بنية الكلمةِ لتأديةِ وظيفةٍ نحويّة أو دَلاليّة( ). هذا "والسِّمةُ المائِزة لهذهِ الفصيلةِ مِنَ اللّغاتِ استخدامُ السّوابق (Prefixes)، والمقحمات (Infixes)، واللواحِق (Suffixes) وإلصاقُها بالأصل، مِنْ غيرِ أنْ يطرأَ تغييرٌ في بنيةِ الجِذْر"( ).

هذا، "ومِنَ الواضِح أنّ الفرقَ بينَ اللّغتَيْنِ العربيّة والإنكليزيّة، هو أنّ الأخيرةَ لا تملِكُ وسيلةَ اشتقاق الكلماتِ الجديدة سِوَى الإلصاق، في حين أنّ اللّغةَ العربيّةَ تتكاثرُ صيغُها عن طريقِ الاشتقاق (التّحويل الداخليّ)، فالصّيغ الجديدة تتحقّق بوساطةِ الحركاتِ في مثلِ: (كَتَبَ، وكُتِبَ، وكُتُبُ)، أو بزيادةِ الحرُوفِ على جِذْرِ الكلمةِ؛ مثل: (تَكَاتَبَ، واسْتَكْتَبَ)( ). ففي اللّغةِ الإنكليزيّة على سبيلِ المثالِ إذا أُضيفتْ لاحقة (er) إلى الجذر (Write) تتحوّلُ البنية الفعليّة إلى (اسمِ الفاعِل)، أو إذا أُضيفتْ لاحقة (ing) إلى الجذرِ نفسِه، تدلُّ على الاستمرار( ).

وفي اللّغة التركيّة يُلْحَظُ فيه السِّمة الإلصاقيّة بوضوح، فإذا أخذنا مثلاً كلمة (Yazmak) وهي كلمة مُشتقّة تعني: الكتابة، وهي المصدر، الّذي تشكّل مِنْ الجذر (yaz) + اللاحقة الدّالة على المصدريّة؛ وهي: (mak)، وتشكيل

اسم الفاعِل يكون بإضافة (ar) على الجذر (yaz) فيكون (yazar)، أمّا اسمُ المفعُول فيكون بإضافةِ (llI) في نهاية الجذر فيكون (yazllI) ، أمّا الماضي البعيد فيكون (yazmiş)، وهكذا.

واللّغة الكُرديّة أيضـًا فيها ملمح مِنَ اللّغاتِ اللّصقيّة؛ لأنّها بوساطةِ السّوابق، والمقحمات، واللّواحِق تُحدِّد البنية والوظيفة، للتّعبيرِ عنِ العَلاقاتِ النحويّة( ). "وإذا أخذنا اللّغة الكُرديّة – الّتي تنتمي إلى فصيلةِ اللّغاتِ الهندوأوروبيّة – نجدُ أنّها تعتمِدُ اعتماداً كبيراً على اللّواصِق لتوليدِ بنيتها المورفولوجيّة (الصرفيّة)، فلنأخذ كلمة (نووسين) – على سبيلِ المثال – وهي كلمةٌ مُشتقّة تعني: الكِتابة، وهي المصدر، فنجدُ أنّها تشكّلتْ بوساطةِ لاحِقَتَيْ: الياء والنُّون؛ لأنّ الجِذرَ هو (نووس)، وهو غير مُستعمل في اللّغة، ولا يَدُلُّ على معنى، وتشكيلُ الأفعالِ منه يأتي بإضافةِ بعضِ اللّواصِق إليه؛ فمثلاً: الفعلُ الماضِي منه؛ هو: (نووسى)، والتّشكيلُ يكونُ بلاحقةِ (الياء)، واسم الفاعِل منه؛ هو: (نووسةر)؛ حيث أضيفت إلى الجِذر لاحقة (الفتحة القصيرة والرّاء) لتشكيلِه، واسمُ المفعُولِ منه؛ هو (نووسراو)، وتشكيلُه يكون بفضلِ لواحِق (الرّاء، والألِف، والواو)، واسمُ الآلةِ منه؛ هو: (ثِيَنووس)، واللّاصِقة هُنا هي سابقة (ثِيَ).

جـ. اللّغات الاشتقاقيّة أو التصريفيّة (Inflectional Languages)( ): وهي اللّغاتُ الّتي تطرأ فيها تغييراتٌ داخليّة في بنية الكلمة عن طريقِ الاشتقاق، فتتولّد منها كلماتٌ جديدة تعبّر عن دلالاتٍ جديدة، أو – بعبارةٍ أُخرى – هِيَ اللّغاتُ الّتي تقومُ على مادّةٍ أصليّة تُحوِّرُ بنيتَها الداخليّة تحويراً ذاتيّاً، وتُشكَّلُ على هيئاتٍ مُتنوّعة بزياداتٍ مِنْ أوّلها ووسطِها وآخرها( ). وذلِكَ "حسب نظامٍ صوتيّ مُعيّن في كُلِّ لغةٍ منها؛ لأجلِ تنويعِ الصِيَغ.

ج43/ أَنِسَ، قَادَ، وَطَنَ، قَشْعَرَ، خَضِرَ، وَضّح، وَصَلَ، بَرَأَ، قَوَم، عَشَبَ، كَشَفَ، حَوَى، بَعُدَ، عَوَنَ، عَلِمَ، بَعْثَرَ، وَصَلَ، شمأز، وَرَدَ، أَدُبُ، جَمَعَ، مَدَّ.

ج44/ استبان (تَبَيَّنَ)، ارتعش، اِطْمَأَنَّ، استعلمَ، تكرّم، استجمع، التجأ، اِخْشَوْشَن، اتَّصَل، استأنس، استغفر، استأذن.

– (تَبَيَّنَ) قال تعالى: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾.

– (اِرْتَعَشَ) اِرْتَعَشَ الْجَبَانُ كالرّيشة.

– (اِطْمَأَنَّ) اِطْمَأَنَّ الطَّبيبُ على صِحّةِ المريضِ.

- (تَعَلَّمَ) خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.

- (تَكَرَّمَ) تكرَّم المدرِّسُ على تلميذه بهديّةٍ ثمينة.

- (اِجْتَمَعَ) اِجْتَمَعَ الطُّلاّبُ في سَاحَةِ الكُلّيّة.

استبان لهُ الأمرُ، ارتعش من شِدّة البرد، اطمأنّ على صحة والدتِه، استعلم خبر الامتحان، تكرّم بأخذ إجازة، التجأ إلى ملاذٍ آمِن، اخشوشنوا فإنّ النِّعَمَ لا تدُوم، اتَّصَل بالشّرطة، استأنس بوجُودِ صديقه، استغفر من ربّه، استأذن الطّالِب بدخُول القاعة.

- (اِلْتَجَأَ) اِلْتَجَأَ إلى الله في السَّراء والضّرّاء.

- (اِخْشَوْشَنَ) اِخْشَوْشَنُوا فَإِنَّ النِّعَمَ لا تَدُوم.

- (تَوَاصَلَ) تَوَاصَلَ الحَدِيثُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ.

- (اِسْتَأْنَسَ) اِسْتَأْنَسَ بِلِقَاءِ صديقِه.

- (اِسْتَغْفَرَ) اَسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ.

- (اِسْتَأْذَنَ) اِسْتَأْذَنَ الطّالِبُ أُستاذَهُ.

ج45/ ذَهَبَ، دَرَسَ، فَرِحَ، هَمَسَ، (سَالِم). أخذ، أمرَ، سألَ، قرأَ (مهموز). عَفَّ، شَدَّ، مَدَّ، (مُضعّف).

ج46/ رَام: (أجوف)، وعد (مثال)، نوى (لفيف مقرون)، مشى (ناقص)، دنا (ناقص)، هفى (ناقص)، وصل (مثال)، قضى (ناقص)، وجَبَ (مثال)، هوى (لفيف مقرون)، وعَى (لفيف مفروق).

ج47/ المجرّد: سَجَدَ، زخرفَ، ترجَمَ، نشأَ.

الزائِد: اجتهدَ، استكتبَ، اِطْمَأنَّ

الصّحيح: سَجَدَ، زَخرفَ، ترجَم، نشأ.

المعتل: وعدَ، طوى، عسى، باع، رمى.

الجامد: عسى.

ج48/ عَمَدَ، كَتَبَ، نَصَرَ، شَرَكَ، حَارَ (حَوْرَاً)، طَمْأَنَ، فَهِمَ، كَفْهَرَ، فَرْقَعَ، عَقَدَ، مَالَ.

ج49/

- (اندفع) اندفَعَ الرُكّابُ إلى القِطَار.
- (اِسْتَنْصَرَ) اِسْتَنْصَرَ بِجَارِهِ عِنْدَ هجُومِ اللّصُوصِ عليه.
- (اِسْتَمَعَ) اِسْتَمَعَ الحَاكِمُ إلى أَقْوَالِ الشهود.
- (اِسْتَصْلَحَ) اِسْتَصْلَحَ الأَرْضَ للزِّراعةِ.
- (اِبْتَاعَ) اِبْتَاعَ لَهُ البَضَائِعَ. نَابَ عَنْهُ فِي شِرَائِهَا.

ج50/

1 – **التثنية**: إضافةُ ألف ونون، أو ياء ونون؛ نحو: مُسْلِمانِ، مُسْلِمَيْنِ.

2 – **الجمع**: إضافة واو ونون، أو ياء ونون، أو ألف وتاء؛ نحو: مُسْلِمُون، مُسْلِمِيْنَ، مُسْلِمَاتٌ.

3 – **التّأنيث**: إضافةُ تاء أو ألف مقصُورة، أو ممدودة؛ نحو: قائِمة، كُبْرى، صَحْرَاء.

4 – **التّعريف**: إضافة (أل) إلى أوّلِ الكلمة؛ نحو: الكتاب.

5 – **النّسب**: إضافة ياء مُشَدَّدة إلى آخرِ الكلمة؛ نحو: عَرَبِيٌّ.

6 – **التّصغير**: إضافةُ ياءِ التّصغير وسطَ الكلمة؛ نحو: شُويعر.

وهكذا نرى أنّ الإلصاقَ وسيلةٌ محدُودةٌ لصوغِ الأبنية إذا ما قُورِنَتْ بالاشتقاقِ، وهذا راجِعٌ – كما ذكرْنا – إلى طبيعةِ اللّغةِ العربيّةِ نفسِها.

ج51/

- **أسماء الأعلام الأعجميّة**؛ نحو: إبراهيم، يوسف، إسماعيل، جالينوس، أرسطو.
- **أسماء الأصوات**؛ نحو: غَاقِ، هَلا، طَاقِ، قَبْ، نَخْ.
- **أسماء الأفعال**؛ نحو: أفٍّ، صَهْ، إيهِ، آمينَ، بلهَ، رُويدَ، هَيْتَ، هيهاتَ، شتّان.
- **الأفعال الجامدة**؛ نحو: لَيْسَ، عَسَى، خَلا، عَدَا، حَاشَا، نِعْمَ، بِئْسَ، حَبَّذا، قَلَّما، شَدَّما، هَبْ، ما أكرَمَه، أكْرِمْ به.

- **الحرُوف، حروف المعاني**؛ نحو: في، مِنْ، إلى، رُبّ، سَوْفَ، لَوْ، مَا، لَيْتَ، لا، إلاّ.

- **ما يُشبه الحرُوف، مِنْ أسماءٍ متوغّلة في البناء**؛ نحو: مَهْمَا، مَنْ، كَيْفَ، مَتَى، أيّانَ، حَيْثُ، أينَ، هُوَ، أنا، أنتَ.

ج52/ **المجرّد**: جلسَ، عَلِمَ، رَدَّ، صدقَ، دفعَ، نما، هبَّ، اخترع، طلعَ، صامَ، دعا، زلزلَ، طمأنَ، بعثرَ، جلجل، وسوس.

المزيد: تفاهمَ، ابتدأَ، جاهدَ، أكرَمَ، استفهمَ، تزلزل، تصدّق، اطمأنّ، ارتضى، تبيّن، استمدّ، وصّى، أحاط، تفوّق، انطلق.

ج53/

1- هَرْوَلَ.

2- دَحْرَجَ

3- زرعَ.

4- عالجَ.

5- اقشعرَّ.

6- اِخْضَرَّ.

ج54/ نشأ، ملأ، فَهِمَ، فَرِحَ، أمرَ، أكَل، جلجل، عسعس، مدَّ، رَدَّ، استعدّ، اشتَدَّ.

ج55/ المجرّد الثلاثيّ: نجَحَ، نَصَرَ.

المجرّد الثلاثيّ المزيد: تعلّم، أخلص، اِعْشَوْشَبَ.

المجرّد الرباعيّ المزيد: اطمأنّ، تزلزل، تبعثر.

ج56/ **الفعل**: طَمْأنَ، الفعل المزيد بحرف: تَطَمْأَنَ **الجملة**: تَطَمْأَنَ قَلْبُ المؤمنِ بذكْرِ الله.

الفعل: طَمْأنَ، الفعل المزيد بحرفَيْن: اطْمَأنَّ **الجملة**: اطْمَأَنَّ الأَبُ على مُسْتَقْبَلِ أبنائِه.

ج57/ 1- صحيح سالِم.

2- ثلاثيّ مُضعّف.

3- رباعيّ مُجرّد.

4- فعل صحيح.

5- مثال، أجوف، ناقص.

ج58/ **الصحيح**: نصرَ، حثّ، وردَ، سألَ، طأطأ.

المعتلّ: صَامَ، سقَى، دَنَا، قالَ، بَاعَ.

ج59/ **الفعل الصّحيح**: آمنَ، عَمِلَ.

الفعل المعتلّ: يهدي، تجري.

ج60/ وقدِ انقسمَ العلماءُ في إطلاقِهم التسميةَ على هذا العلمِ إلى فريقينِ:

- فريقٌ اختارَ تسميةَ (التّصْرِيفِ)؛ لأنّهُ العِلْمُ الّذي يتناولُ دراسةَ ما يعتري كلمات اللّغة مِنْ تغييرٍ لفظيّ أو معنويّ، ولكثرةِ هذا التغييرِ، اختارَ التسمية الدّالة على المبالغة؛ لأنّها مصدرُ (صَرّف).

- وفريقٌ اختارَ اسمَ (الصّرْفِ)، واعتلّ بكونِه أخفَّ مِنْ كلمةِ (التّصْرِيف)، فضلاً عن مُوافقتِه لكلمةِ (النّحو) الثلاثيّة؛ لأنّ النَّحْوَ والصَّرْفَ صِنْوان.

ج61/ وللتصريفِ غايتان:

الغايةُ الأُولى (معنوية خالصة):

ويقصد بها توليدُ صيغ جديدة تُغني اللغة، وتقدِّم ألفاظًا لمعانٍ مختلفة لا تحصى، كالفعلِ في أزمانِه الثلاثة، والحدث المجرّد مِنَ الزّمان في المصادِر المتنوِّعة، واسم الفاعِل، واسم المفعُول، والصفة المشبّهة، واسم التفضيل، واسم الزّمان، واسم المكان، واسم الآلة، والمؤنث، والمثنّى، والجمع، والمصغّر، والمنسُوب.

الغاية الثانية (غاية صوتيّة محضة):

والمُراد بها تخفيف ثقل الأصوات التي تكوِّنُ الكلمةَ، حيث نغيِّرُ بعضَ الحَرَكَاتِ والأَحْرُف كي نـزيلَ عن الكلمةِ شيئـًا من الثقل الموجُود فيها، دون أنْ يتأثرَ المدلُول المعنويّ. فالفعلُ "عَوَدَ" يُثقل لفظُه، لتحرُّكِ الواو بعدَ فتحٍ، فتُقْلَب الواوُ ألِفـًا، للتخلُّصِ مِنَ الثقل، فنقول: "عَادَ".

ج62/ (ك.ل.م) أصلٌ ثلاثيّ تُعقد منها تقليباتٌ سِتّة، خمسةٌ منها موضُوعةٌ لمعنى الشِدّة والقوّة؛ وهِيَ: الكلم، والكمل، واللكم، والمكل، والملك، والسّادِس مُهْمَل، وهو اللمك. يقولُ ابنُ جُنّي: "وأمّا "ك.ل.م" فإنّها حيث تقلبت فمعناها الدّلالة على القُوّة والشِدّة، والمستعمَل منها أصُولٌ خمسة؛ وهِيَ: "ك.ل.م"، و"ك.م.ل"، و"ل.ك.م"، و"م.ك.ل"، و"م.ل.ك"، وأهملتَ منه "ل.م.ك"، فَلَمْ تأتِ في ثَبتٍ. فَمِنْ ذلِكَ الأصل الأوّل "ك.ل.م"، منه الكَلْمُ للجُرْح. وذلِكَ للشِدّة التي فيهِ، ومنهُ الكلام، وذلِكَ أنّهُ سببٌ لِكُلِّ شرٍّ وشِدّة في أكثرِ الأمر. والثاني: "ك.م.ل"، ومنهُ كَمُلَ وكَمِلَ فهو كامِل وكَمِيل، والشيءُ إذا تمَّ وكمل كان حينئذٍ أقوى وأشدّ. والثالِث: "ل.ك.م"، منه اللكم إذا وجأتَ الرّجل ونحوه، ولا شكّ في شِدّة ما هذهِ سبيلُه. والرابع: "م.ك.ل"، منهُ بئرٌ مَكُول، إذا قَلَّ ماؤُها، والبئرُ إذا قَلَّ ماؤُها كرُه موردُها، وجفا جانبها. وتلكَ شِدّةٌ ظاهِرة. والخامِس: "م.ل.ك" ومنه المُلْك، لِمَا يُعطي صاحبه مِنَ القُوّة والغَلَبة.

ج63/ **الصّرفُ من حيثُ المعنى العِلْمِي**؛ هو: عِلْمٌ بأصُولٍ يُعْرَفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكَلِمِ الّتي ليستْ بإعرابٍ ولا بناء. وأمّا **بالمعنى العَمَلِيّ**؛ فَهُوَ: "تحويلُ الأصلِ الواحِد إلى أمثلةٍ مُختلِفة لمعانٍ مقصُودة لا تحصُل إلاّ بها". فالمقصُود بالمعنى العِلْمِيّ هو مدلُول (الصّرْف)، والمقصُود بالمعنى العَمَلِيّ هو (التّصْرِيف).

ج64/ اندفع، فَهِمَ، طلق، فتح، زهر، ضرب، خشن، سلم، عَلِمَ، خبر.

انفعال، استفعال، انفعل، افتعال، افتعل، افعوعل، استفعل، فعّالة، استفعال.

ج65/ اختلفَ العُلماءُ في أصلِ الاشتقاقِ على أقوالٍ كثيرة؛ أشهرُها ثلاثةُ أقوال:

فقد ذهبَ البصريُّون إلى أنَّ "المصدرَ" هو أصْلُ المشتقّات، وذهبَ الكوفيُّون أنّ الفعلَ هو الأصل. واحتجّ البصريُّون بأدلةٍ كثيرة؛ منها: أنّ المصدرَ بسيطٌ ويَدُلُّ على شيءٍ واحِد هو "الحَدَث". أي: المعنى المجرّد، ومدلُول الفعلِ مُتعدِّد؛ لأنّهُ يَدُلُّ على شيئينِ: (الحدث والزّمان)، فهو مُرَكّب، والواحِد قبلَ المتعدِّد، والبسيطُ أصلُ المركّب.

ويرى الكوفيُّون: أنّ الفعلَ الماضي أصلُ المشتقّات؛ لأنّ المصدرَ يأتي بعدَهُ في التصريف، وأنّهُ يعتلُّ باعتلالِ فعله.

واحتجَّ كُلٌّ مِنَ الفريقَيْنِ على صِحّةِ مذهبِهِ بأدلّةٍ جدليّة لا نطيلُ في ذكرِها،

ويرى المُحْدَثون: أنّ أساس الكلمة العربية التي تؤخذ منه كل صورها هو (المادة) أو (الجذر اللغوي)، والمادة هي عبارة عن الصوامت المجردة من الحركات دون ما زيادة، فكلّ كلمة في اللغة (مأخوذة) من هذه المادة سواء أكانت جامدة أم مشتقة بمقياس الصرفيين.

ج66/ ينقسِمُ النحتُ في اللّغةِ على أربعة أقسام:

الأوّل: النحتُ الفعليّ: وهو أنْ تنحتَ مِنَ الجملةِ فعلاً، يدلُّ على النطقِ بها، أو على حدُوثِ مضمُونِها؛ مثل:

- بَسْمَلَ: إذا قالَ: بسم الله الرّحمنِ الرّحيم. (ومنها: البَسْمَلَة).
- سَبْحَلَ: إذا قالَ: سُبحانَ الله. (ومنها: السّبْحَلَة).
- حَسْبَلَ: إذا قالَ: حَسْبِيَ الله. (ومنها: الحَسْبَلَة).

الثاني: النحتُ الاسميّ: وهو أنْ تنحتَ مِنَ كَلِمَتَيْنِ اسْماً؛ مثل:

- جُلْمُود: وهو بمعنى الصّخر، وتعني الشِدّة والصّلابة والخشونة والثقل: (مِنْ جمد وجلد).
- و(حبقر) للبرد، وأصله (حب، قر).

الثالث: النحتُ النسبي: وهو أنْ تنسب شيئاً أو شخصاً إلى بلدتينِ أو اسمينِ؛ مثل:

- عَبْشَمِيّ: منسُوب إلى عبدِ شمس.
- عبدَريَ: منسُوب إلى عبد الدّار.
- مرقسيّ: منسُوب إلى امرئ القيس.

الرابع: النحتُ الوصفيّ: وهو أنْ تنحتَ مِنَ كَلِمَتَيْنِ كلمةً واحِدةً تدلُّ على صفةٍ بمعناهُما أو بأشدّ منها؛ مثل:

- صَلْدَم: الشديد الحافِر، منحوت مِنَ (الصّلد والصدم).
- وضبطر: للرّجُلِ الشديد مأخوذة من (ضبط وضبر).

ج67/ عَمَدَ، كَتَبَ، نَصَرَ، بَعْثَرَ، حَارَ (حَوْرَاً)، طَمْأَنَ، فَهِمَ، حَرْجَمَ، كَفْهَرَ، فَرْقَعَ.

ج68/ أفعالُ البابِ الأول تكون مُتعديّة في الغالِب؛ نحو: "نَصَرَ الله الحقَّ"، وقد تأتي لازِمَةً؛ نحو: "خَرَجَ الطُلاّبُ من القاعةِ".

وأكثرُ أفعالِ الباب الثاني تكونُ مُتعديةً؛ نحو: "ضَرَبَ اللاعِبُ الكُرةَ". و"بَاعَ التّاجِرُ البضاعةَ"، وقد تأتي لازِمةً؛ نحو: "جَلَسَ القَائِدُ في مركزِ القيادة". ولأفعالِ هذا البابِ قياسٌ مُطَّرِد في أفعالٍ مُعتلّة كثيرة، فما تطرّد فيهِ مِنَ الأفعالِ:

1 – ما كان واوي الفاء؛ نحو: وَعَدَ يَعِدُ، ووَصَفَ يَصِفُ، ووَجَبَ يَجِبُ.

2 – ما كان يائي العينِ أو يائي اللام؛ نحو: جَاءَ يَجِيءُ، وفَاءَ يَفِيءُ، وبَاعَ يَبِيْعُ، ومثالُ يائيّ اللام: أَوَى يَأْوِي، وبَرَى يَبْرِي، وثَرَى يَثْرِي، ورَمَى، يَرْمِي، وجَرَى يَجْرِي.

3 – ما كان مُضَعَّفاً لازِماً؛ نحو: صَحَّ يَصِحُّ، ورَثَّ يَرِثُّ، وحَنَّ يَحِنُّ، وأَنَّ يَئِنُّ، ورَنَّ يَرِنُّ، وجَدَّ يَجِدُّ.

وتأتي أفعالُ البابُ الثالِث غالِباً مِمّا كانتْ عينُها أو لامُها حَرْفاً حَلْقِيّاً. وحرُوفُ الحَلْقِ سِتّة: "الهمزةُ والهاء. والحاءُ والخاء، والعينُ والغين". ولا يلزمُ في كُلِّ فعلٍ حلقيّ العينِ أو اللام مِنْ (فَعَلَ) أنْ يَجِيءَ مُضارعه على بابِ (فَتَحَ يَفْتَحُ)؛ نحو: دَخَلَ يَدْخُلُ، ونَفَخَ يَنْفُخُ، وصَرَخَ يَصْرُخُ، ورَحِمَ يَرْحَمُ، وسَمِعَ يَسْمَعُ، فهذهِ الأفعالُ حلقيّة العينِ أو اللام لكنّها لَمْ تأتِ على هذا البابِ. فالعُلماءُ أخذوا الشّرْطَ مِنَ الكثرةِ الغالِبة لهذهِ الأفعال.

وأكثرُ أفعالَ الباب الرابع تكون لازِمَةً، وتدلُّ على العِلَلِ والأسقامِ، والأفراحِ والأحزان، والحُلَى والعيُوب والألوان.

ج69/ تكرَّم (تفعَّل)، اِسْتَثْمَرَ (اسْتَفْعَلَ)، اضْطَرَبَ (افتَعَلَ)، قِ (عِ)، تدحرجَ (تَفَعْلَلَ)، تحاوَرَ (تَفَاعَلَ)، انتصرَ (افْتَعَلَ)، بِعْ (فِلْ)، ادْعُ (اِفْعُ)، قُلْ (فُلْ)، يصومُ (يفعلُ).

ج70/ ذَهَبَ، دَرَسَ، فَرِحَ (سَالِم). أخذ، أمر، سألَ، قرأَ (مهموز). عَفَّ، شَدَّ، مَدَّ (مُضعّف).

ج71/

الباب الأول: **فَعَلَ يَفْعُلُ**: موزونُه: **نَصَرَ يَنْصُرُ**. (نصر الله المؤمنين).

الباب الثاني: **فَعَلَ يَفْعِلُ**: موزونُه: **ضَرَبَ يَضْرِبُ**. (ضرب الله مثلاً).

الباب الثالث: **فَعَلَ يَفْعَلُ**: موزونُه: **فَتَحَ يَفْتَحُ**. (فتحتُ صندوق المعرفة).

الباب الرابع: **فَعِلَ يَفْعَلُ**: موزونُه: **عَلِمَ يَعْلَمُ**. (عَلِمَ الطّالِبُ المسألةَ).

الباب الخامس: **فَعُلَ يَفْعُلُ**: موزونُه: **حَسُنَ يَحْسُنُ**. (حَسُنَ خُلُقُ الطّالِب).

الباب السادس: **فَعِلَ يَفْعِلُ**: موزونُه: **حَسِبَ يَحْسِبُ**. (حَسِبْتُ أسفارَ المكتبة).

ج2 7/

1 – يُعْرَف لزومُ الفعلِ بأحدِ شيئين؛ الأوّل: معنى الفعل، والثاني: صيغتُه.

2 – يُستدَلُّ على تعدِّي الفعل بعلامتين؛ الأولى: قبوله: اتِّصال هاءِ الضّمير به، بشرط ألّا تعُودَ على المصدرِ أو الظّرْف. الثانية: أن يُصاغ مِنَ الفعلِ اسمُ مفعُولٍ تامّ، أي: غير مُفتقِر إلى الاقترانِ بجارٍ ومجرُور، أو ظرفٍ ليَتِمَّ المعنى.

3 – مُعظم الأفعال المجرّدة في لغة العرب ثلاثيّة الأصُول، تنتظِمُها سِتّةُ أبوابٍ تعتمدُ السّماع.

4 – اللّفيف المقرُون: هو ما كانت عينُه ولامُه حَرْفَيْ عِلّة؛ نحو: طَوَى، رَوَى.

5 – يصيرُ الفعلُ اللازِم مُتعدِّيـًا؛ أوّلاً: بالهمزةِ الزّائِدة قبلَ فائِه. ثانيـًا: بتضعيفِ عينِه. ثالثـًا: بوساطةِ حرفِ الجرِّ.

ج3 7/ **الزمن الصرفي والزمن النحوي**:

1 – **الزمن الصرفي**: إن تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع و أمر هو تقسيم صرفي، أي هو النظر إلى أبنية تأتي عليها الأفعال بشكل عام.

2 – **الزمن النحوي**: هو الذي يكتسبه الفعل داخل الجملة نتيجة تضامه مع حروف أخرى، قد تخالف بزمنه النحوي عن زمنه الصرفي. مثال ذلك: الفعل المضارع إذا سبق بأداة النفي (لم) فإنه يدلُّ على الزمن الماضي. وكذلك الزمن الماضي بعد (إنْ) و (إذا) الشرطية يدلُّ على المستقبل.

ويتمثل الزمن النحوي في اختلاف دلالة الصِّيغة الواحِدة أو الفعل الواحِد من سياقٍ إلى آخر. وقد أفادنا استقراءِ النّصُوص العربية، أنّه يمكن للصِّيغة الواحِدة، بل الفعل الواحِد، أن تتعدّد دلالته الزمنيّة وتختلِف تبعـًا لاختلافِ

السِّياق أو الاستعمال، الأمر الّذي ينفي تقيّد الصِّيغة بزمنٍ مُعيّن ثابِت مُطّرد. ونسُوق هُنا فعلاً واحِداً في استعمالاتٍ أو سياقاتٍ مُتعدِّدة لنرى اختلافَ دَلالتِه، فالأصلُ في صيغةِ الماضي أن تدُلَّ على الزّمن الماضِي، وسنجدها هُنا تأتي لدَلالاتٍ مُختلِفة، وسنمثّل بالفعلِ "أتى" وصيغته "فعل"، في هذه الأمثلة القرآنية:

قال تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فلا تَسْتَعْجِلُوه﴾(النحل: 1)، ﴿فَتَولَّى فِرْعُونُ فَجَمعَ كَيْدَه، ثمّ أتى﴾(طه: 60)، ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾(طه: 69). ﴿إلا مَنْ أتى الله بقلبٍ سليم﴾(الشعراء: 89).

ففي الآية الكريمة الأولى: جاءَ الفعلُ "أتى" بمعنى "سيأتي" بالتّأكيد، جاء بصيغة الماضي، ولكن بمعنى الاستقبال، لأنّ معنى الجملة يفيدُ هذا، حيثُ إنّ أمرَ الله لم يأتِ بعدُ بدليل أنّهم يستعجِلونه، ولا معنى لاستعجالِ ما قد أتى وتحقّق حدوثه.

وفي الآيةِ الثانية جاءتِ الصِّيغةُ "أتى" بأصلِ وضعِها لتفيد الزّمن الماضِي، وهُنا بقيت الصِّيغةُ مُحافِظةً على زمنِها الّذي كان لها في حالةِ الإفراد، وبمعنى آخر جاءَ الفعلُ ماضيـًا لفظـًا ومعنًى، واتّفق الزّمنُ النّحويّ والزّمن الصّرفيّ، لأنّ أفعالَ فِرْعَون "تولّى، وجمعَ، وأتَى" كُلّها ماضية حقيقةً.

وفي الآيةِ الثّالِثة وردَ الفعلُ "أتى" بمعنى "يأتي" إذ لو أريدَ الماضي لكان النصّ وما أفلحَ السّاحِرُ حيثُ أتى، وإنّما انتقلَ من الحديثِ عن موقِفٍ مُعيّن وسحرة مُعيّنين هم الّذين كادُوا لموسى – عليه السّلام – إلى الحديث عن حُكمٍ عام مُطلَق وقاعِدة مُطّرِدة في إرادةِ الله، مفادُها أنّ السّاحِرَ أيّ ساحِر في أيّ زمانٍ ومكان لا يفلح؛ لأنّه على غير الحقّ، وهُنا يكونُ الفعلُ "أتى" غير مُقيّد بالماضِي، بل غير مُقيّد بزمنٍ مُعيّن، بل يفيدُ العمُوم.

أمّا في الآية الرّابعة فالحديثُ عن يومٍ لم يأتِ بعدُ هو يومُ القيامة الّذي لم يقع، فلا بُدّ أنْ يكونَ الفعلُ "أتى" مُستقبليّـًا".

وقد ذكر النّحاة عدداً مِنَ الحالاتِ الّتي تردُ فيها صيغةُ الماضِي بمعنى الاستقبال؛ وتتمثّل هذه الحالات فيما يأتي:

1 – بعد (لا) المسبوقة بالقَسَم؛ نحو: والله لا فعلتُ. قالُ ابنُ السرّاج: "ويقعُ بعدَها في القَسَم الفعلُ الماضِي في معنى المستقبل، وذلِكَ قولُكَ: "واللهِ لا فعلتُ". إنّما المعنى: لا أفعلُ؛ لأنّ قولَكَ في القَسَم" لا أفعلُ إنّما هو لما يقع. الأصول في النحو: 1/ 400.

2 – بعد "كُلّما، وحيثُ، وحيثما"؛ كقولِه تعالى: ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾(الملك: 8)، وقولُه تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾(البقرة: 150).

3 – بعد همزة التسوية: نحو: سواءٌ عليّ أقمتُ أم قعدتُ، فالحديثُ هُنا عن أمرٍ مُستقبليّ يتحقّق بعدُ.

4 – بعدَ موصُولٍ عام يكونُ مبْتدَأ؛ نحو: "الّذي أتانِي فلهُ دينارٌ"، فهو بمعنى: "الّذي يأتيني"، والحديثُ عن أمرٍ مُستقبليّ لم يقع بعدُ.

5 – بعد نكرةٍ عامّة يكونُ الفعلُ الماضِي صفةً لها؛ نحو: "كُلُّ رَجُلٍ أتانِي فلهُ دِينارٌ".

6 – في التّحضيض على أمرٍ ماضٍ يُمكن تدارُكُه؛ نحو: هلا زُرْتَنا، فهو بمعنى: هل تزورُنا.

ج74/ **الفعل الجامد**: هو الفعل الذي يلزم صورة واحدة من صور التصريف، ولا تأتي منه صورةٌ أخرى. وهو الّذي يَدُلُّ على معنى مُجرّد عنِ الزّمانِ الّذي يُعدّ في دلالةِ الفعل. فهو حينئذٍ يُشبه الحرف في لزومِه طريقةً واحِدة في التّعبير، وعدم قبولِه التحوّل مِنْ صيغةٍ إلى صيغةٍ أُخرى، فهو يُلازِم صورةً واحِدة.

الفعل المتصرِّف: وهو ما لا يَلْزَمُ صُورةً واحِدةً مِنْ صُورِ التّصريف، وهو يَدُلُّ على الحدث مُقْتَرِنـًا بزمان، فيقبلُ بذلِكَ التصرُّف مِنْ صيغةٍ إلى صيغةٍ أُخرى؛ لاختلافِ الأزمنة التي تقعُ فيها الأحداث، فيكونُ لِكُلِّ زمنٍ صيغة.

والقاعدةُ الكُليّة في تصريفِ الأفعالِ أنّ الماضي يأتي من المصدر، وأنّ المضارِع إنّما يأتي مِنَ الماضِي، وأنّ الأمرَ إنّما يأتي من المضارِع.

ج75/ استخرِجْ فيما يأتي من أمثلةٍ: الأفعال المُعتلّة والأفعال الصّحيحة؛ مُبيِّنـًا أنواعَها:

"ظهرَ الحقُّ وَزَهَقَ الباطِل"، "أخذ الطّالِبُ بنصيحةِ أُستاذِه"، "نَوَى الرّجُل فِعْلَ الخيرِ"، "وَعَدَ الله الصّابرين أجراً عظيمـًا"، "طَافَ الحَاجُّ حَوْلَ الكَعْبة"، وَفَى الصّديقُ بوعدِه"، "عدَّ التّاجِرُ أموالَهُ"، "دَعَوْتُ صَدِيقي للحَفْلة"، "نَسْتَمِدُّ العَوْن مِنَ الله"، "رَوَى أُستاذي قِصّةً رائِعة".

المعتلّ المثال	المعتلّ الأجوف	المعتلّ النّاقِص	اللفيف المقرون	اللفيف المفروق	الصّحيح السالم	الصّحيح المهموز	الصّحيح المضعّف	المضعّف المزيد
وَعَدَ	طَافَ	دَعَوْتُ = دَعَا	نَوَى رَوَى	وَفَى	ظَهَرَ زَهَقَ	أخذ	عَدَّ	نَسْتَمِدُّ = اِسْتَمَدَّ

ج76/ ما يُعْرَفُ به القَلْبُ المكانيّ :

ذهبَ عُلماء الصَّرْفِ إلى أنَّ هُناك طرائقَ يُمكننا اتّباعُها لمعرفةِ "القَلْبِ المكانيّ"، وهذه الطرائق هي:

1 – **الرّجُوع إلى أصلِ الكلمة، (وهو المصدر)**: فالفعلُ "نَاءَ" بمعنى "بَعُدَ"، ومُضارِعُه "يناء"، وهذانِ الفعلانِ حدثَ فيهما قَلْبٌ مكانيّ، فهُما مقلُوبانِ عن "نأى ينأى"، بدليلِ المصدر، وهو "النَّأْيُ"، وعلى هذا يكونُ وزنُهما: "فَلَعَ، يَفْلَعُ". ومثلها تماماً "رَاءَ" المقلُوبة عن "رأى."

2 – **الرّجُوع إلى أمثلةِ اشتقاقِه**، أي: الرجُوع إلى الكلماتِ المشتقّة مِمّا اشتُقَّ منهُ المقلُوب. فإنّ توجَّه (تَفَعَّلَ)، ووَجَّهَ (فَعَّلَ)، ووَاجَهْتُه (فَاعَلْتُهُ)، والوجاهةُ (الفَعَالَةُ)، مُشتقّةٌ مِنَ الوَجْهِ، كما أنَّ الجَاهَ مُشتقٌّ منه. وكذلِكَ الواحِد، وتوحَّد مُشتقّانِ مِنَ الوحدة، كاشتقاقِ الحادِي منهما. أو الرّجوع الى الكلمات الّتي اشْتُقَّتْ مِنْ مادّةِ الكلمةِ نفسِها، أي: الرّجُوع إلى الكلماتِ المشتقّة، مِمّا اشتُقَّ منهُ المقلُوبُ، ومن أمثلةِ ذلِكَ كلمةُ "جَاهٌ" بمعنى: المنزِلةُ والقَدْرُ؛ فهي مَقْلُوبة عن "وَجْه"، بدليلِ ورُودِ كلماتٍ مثل: وِجْهَةٌ، ووُجُوهٌ، ووَجَاهَة. إذن، فكلمةُ "جَاهٌ" وزنُها الصرفيُّ هو "عَفْلٌ" بتقديمِ "العينِ" على "الفاء ."

3 – **أنْ يكونَ في الكلمة حرفُ عِلّةٍ يستحقُّ الإعلال تبعًا لقواعِدِ الإعلال (وهو تغييرُ حرفِ العِلّةِ للتّخفيف، بقَلْبه، أو تسكينِه، أو حذفِه)، ومع ذلك لا يُعَلُّ أي: يبقى هذا الحرفُ صحيحًا دون إعلال**؛ فيكونُ ذلِكَ دليلاً على حدُوثِ قَلْبٍ في الكلمة. فقواعِدُ الإعلالِ تقضي بأنّهُ: إذا تحرّكَتِ "الواوُ" أوِ "الياءُ"، وانفتحَ ما قبلَهُما قُلِبَتَا "أَلِفًا"، ولكنّهُ لَمّا لَمْ يَكُنْ أصلاً في صيغتِهِ حكمُوا على صحّته ونفوا عنه الإعلال، فالفعلُ "أَيِسَ" مثلاً، فيهِ حرفُ عِلّةٍ هو "الياءُ"، وهو مُتحرِّكٌ بكسرةٍ وقبلَهُ فتحةٌ، وحرفُ العِلّة – بناءً على قواعِدِ الإعلالِ – إذا تحرّكَ وانفتحَ ما قبلَهُ قُلِبَ أَلِفًا: وعلى ذلِكَ كان ينبغي أنْ يكونَ الفعلُ هكذا: "آسَ". أمّا وقد بَقِيَ على: "أَيِسَ"، فهذا دليلٌ على أنّ هذهِ "الياءَ" ليسَ مكانها هُنا، وإنّما في مكانٍ آخَر، فإذا عُدْنا إلى المصدر؛ وهو: "اليَأْسُ"، عَرَفْنَا أنَّ هذا الفعلَ مَقْلُوبٌ عَنْ "يَئِسَ". إذاً، فوزنُ "أَيِسَ" هُوَ: "عَفِلَ."

4 – **أنْ يؤدِّي تركُ القَلْبِ المكانيّ إلى اجتماعِ همزتين في طَرَفِ الكلمةِ، وهو أمرٌ لا تجوزه اللّغة**. والمعلُوم في التّصريفِ أنّ الفعلَ الأجْوَف؛ أي: الّذي عينُه حرفُ عِلّة، تُقْلَبُ عينُه همزةً في "اسْمِ الفاعِل". أي: يُقْلَب حرفُ العِلّة همزةً تبعًا لقواعِدِ الإعلال. فنقولُ: قال = قائِل (على وزن فاعِل). وبيانُ ذلِكَ: أنّ كلمة "قَالَ" على وزنِ "فَعَلَ"

وأصْلُها "قَوَلَ" أي: إنّ عينُها حرفُ عِلّة وهُوَ "الواو"، انقلبتِ "الواوُ" ألِفـًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها، فإذا جعلناها "اسْمَ فاعِل" قُلْنا: "قَاوِل"، فَقُلِبَتِ "الواوُ" همزةً.

5 – **أنْ يؤدِّيَ تركُ القلب المكانيّ إلى صَرْفِ كلمةٍ ممنُوعةٍ مِنَ الصَّرْف بغيرِ عِلّة**. أَشْيَاءُ – لَفْعَاءُ (أَشْيَاء كلمةٌ ممنوعةٌ مِنَ الصَّرْفِ، ووزنُها في ظاهِرِه "أفعال" غيرَ أنَّ هذا الوزنَ مصرُوفٌ، والموزُون ممنُوع مِنَ الصّرْف). رأى سيبويه والخليل أنّ أصلَ كلمةِ "أشياء: شَيْئَاء، على وَزْنِ: "فَعْلَاء"، فَقُدِّمَتِ اللامُ (وهي الهمزةُ الأُولى) على الفاء (وهي الشين)، كراهةَ اجتماعِ همزتَيْنِ، بينهُما ألِفٌ، وهو حاجِزٌ (مانِعٌ) غيرُ حصين. وقد صارتْ بـ"القلبِ المكانيّ": "أشياء" على وَزْنِ "لَفْعَاء"، ومُنِعَتِ الصّرْف باعتبارِ أنّ الأصلَ "فَعْلاء" هي زنةٌ ممنوعةٌ مِنَ الصّرْفِ؛ كحمراءَ وبيضاءَ، أي: إنّ الهمزةَ الّتي هي لامُ الكلمةِ أخذت موضِع الفاء. ويرى الكسائيّ أنّ كلمةَ أشياء لم يحدُث فيها قلبٌ مكانيّ، فهي جمعٌ لشيء؛ كبيتٍ وأبيات، وصوتٍ وأصوات، وثوبٍ وأثواب، وحِمْل وأحمال، وقد مُنِعَتِ الصَّرْف بلا عِلّةٍ تقتضيه، فهو منعٌ شاذ .

ج77/ مثِّل لِما يأتي بالكلمات المُناسِبة:

1 – نصر

2 – صام.

3 – أقلام

4 – أشياء

5 – زلْزَلَ

ج78/ صنِّفِ الأفعالَ المعتلّة الآتية في الجدولِ المُبيّن أدناه.

(وَعَدَ – قَالَ – يَسْعَوْن – يَمْضِي – رَأَيْنَ – وَقَى – رَوَى – يَنْوُون).

المعتلّ المثال	المعتلّ الأجوف	المعتلّ النّاقِص	اللفيف المقرون	اللفيف المفروق

وَعَدَ	قَالَ	يَسْعَوْنَ: سَعَى يَمْضِي = مَضَى رَأَيْنَ = رَأَى	رَوَى يَنْوُون: نَوَى	وَقَى

ج79/ ويُعْرَف لزُوم الفعل بأحدِ شيئين؛ الأوّل: **معنى الفعل**، والثاني: **صيغتُه**.

أمّا (**معناهُ**) فيُمكنك أنْ تحكمَ بـ(لزُوم الفعل) البتَّةَ إذا دلَّ على واحِدٍ مِنْ ثمانية المعاني الآتية:

أوّلاً: **أنْ يَدُلَّ على سَجِيّةٍ؛ أي: طبيعة**؛ نحو: "حَسُنَ، وقَبُحَ، وطَالَ، وقَصُرَ، وشَجُعَ، وجَبُنَ، وفَهُمَ".

ثانيًا: **أنْ يَدُلَّ على عَرَضٍ؛ أي: وَصْفٍ غير لازِم**؛ نحو: "كَسِلَ، ونَشِطَ، وحَزِنَ، وفَرِحَ، ومَرِضَ، وصَحَّ، وشَبِعَ، وعَطِشَ".

ثالِثًا: **أنْ يَدُلَّ على لَوْنٍ**؛ نحو: "أَدِمَ، وحَمِرَ، وابْيَضَّ، واخْضَرَّ، وادْهَامَّ".

رابِعًا: **أنْ يَدُلَّ على حِلْيَةٍ؛ أي: صِفَةٍ مِنَ الصِّفاتِ الّتي يُمْتَدَحُ بها، حِسيّةً كانت أو معنويّةً**؛ نحو: "دَعِجَ، فَلِجَ، وبَلِجَ، وهَيِفَ، وغَيِدَ، وحَوِرَ، وكَحِلَ، ونَجِلَ، شَقِرَ". أو تقول: "دَعُجَ، فَلُجَ، وبَلُجَ، وكَحُلَ، ونَجُلَ، شَقُرَ".

خامِسًا: **أنْ يَدُلَّ على عَيْبٍ**؛ نحو: "عَوِرَ، وحَوِلَ، وعَمِشَ".

سادِسًا: **أنْ يَدُلَّ على نظافةٍ**؛ نحو: "طَهُرَ، ونَظُفَ، ووَضُؤَ".

سابِعًا: **أنْ يَدُلَّ على دَنَسٍ**؛ نحو: "قَذِرَ، ووَسِخَ، ودَنِسَ".

ثامِنًا: **أنْ يَدُلَّ على مُطاوَعةِ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ إلى واحِد**؛ نحو: "كَسَرْتُ الزُّجَاجَ فانْكَسَرَ، ومَدَدْتُ الْحَبْلَ فامْتَدَّ"، و"دَحْرَجْتُ الْكُرَةَ فَتَدَحْرَجَتْ".

ج80/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة، ثمّ صحِّح الخطأ.

1- ✓

2- ✗ بمعنى بَعُدَ، وافترق

3- ✓

4- ✗ بالرّجُوع إلى أصلِ الكلمةِ وهو المصدر.

5- ✗ الفعل الجامِد.

ج81/ قِ (ع)، قُلْ (فُلْ)، نَاءَ (فَلَعَ)، جَاهٌ (عَفْلٌ)، أيِسَ (عَفِلَ)، انْتَصَرَ (افْتَعَلَ)، يَصُومُ (يَفْعُلُ)، اِسْتَثْمَرَ (اسْتَفْعَلَ)، تكرَّم (تفعَّل)، تحاوَرَ (تَفَاعَلَ).

ج82/ الفعلُ الماضي: بُلِيَتْ، غَابَتْ، اِنْمَحَتْ، طَاحَتْ، نفعَ + نا.

الفعلُ المُضارِع: نركَعُ + ها.

الفعل اللّازم: بُلِيَ، غابَ، محا، طحا،

الفعلُ المتعدِّي: يركَعُ.

المبنيّ للمجهُول: بُلِيَ.

الاسمُ المُصغّر: رُكَيْعَاتٌ.

ج83/ فالماضي: ما دلَّ على حدوث شيءٍ قبلَ زَمَنِ التكَلُّم؛ نحو: قَامَ، وقَعَدَ، وأَكَلَ، وشَرِبَ. وعلامته: أن يقبلَ تاء الفاعل؛ نحو: "قرأتُ"، وتاءَ التأنيث الساكنة؛ نحو: "قَرَأتْ هِنْد".

ج84/ **المضارع**: ما دَّل على حدوثِ شيءٍ في زَمَنِ التّكَلُّمِ أو بَعْدَهُ؛ نحو: يَقْرَأُ، ويَكْتُبُ؛ فهو صالِحٌ للحَالِ والاستقبال. ويُعَيِّنُه للحالِ لام الابتداء، و "لا" و "ما" النافيتان؛ نحو: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾[5]. ﴿لاَ يُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بالسُّوءِ مِنَ القَوْلِ﴾[6]. ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً﴾[7].

5- سورة يوسف، الآية: 13، والشاهِد في الآية اقترانُ "لام الابتداء" بالفعلِ المضارِع "يحزنُ" واختصاصُه بهذا الحال.

6- سورة النساء، الآية: 148، والشاهِد اقتران المضارِع بـ"لا النافية"، ودلالتُه على الحال.

7- سورة لقمان، الآية: 34، والشاهِد اقتران الفعل المضارِع بـ"ما النافية"، واختصاصُه لهذا الحال.

ويُعَيِّنُه للاستقبال: السينُ، وَسَوْفَ، وَلَنْ، وَأَنْ، وَإِنْ، نحو: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾[8]. ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[9]. ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[10]. ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُم﴾[11]. ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ﴾[12].

وعلامته: أنْ يَصِحَّ وقوعُه بَعْدَ "لَمْ"؛ نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[13].

ولا بُدَّ أنْ يكونَ مبدوءاً بحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ "أنيت"، وتُسَمَّى "أَحْرُف المضارعة". فالهمزة: للمتكلِّم وحده؛ نحو: "أنا أَقْرَأُ". والنون: له مع غيره أو للمعظِّمِ نفسَهُ؛ نحو: "نحنُ نَقْرَأُ". والياء: للغائب المذكّر وجمع الغائبة؛ نحو: "مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ"، و"النِسْوَةُ يَقْرَأْنَ". والتاء: للمخاطَب مُطْلَقًا، ومفرد الغائبة ومثناها؛ نحو: "أَنْتَ تَقْرَأُ يَا مُحَمَّدُ"، و"أَنْتُمَا تَقْرَآنِ"، و"أَنْتُمْ تَقْرَأُون"، و"أَنْتِ يَا هِنْدُ تَقْرَئِيْنَ، و"فَاطِمَةُ تَقْرَأُ"، و"الهِنْدَانُ تَقْرَآنِ".

ج85/ **الأمر**: هو طَلَبُ حصولِ شيءٍ بَعْدَ زَمَنِ التّكَلُّمِ؛ نحو: "اِجْتَهِدْ". وعلامته: أنْ يقبلَ نون التوكيد، وياء المخاطبة؛ مع دلالته على الطلب. وأمّا ما يَدُلُّ على معاني الأفعال، ولا يَقْبَلُ علاماتِها، فيُقال لَهُ: اسمُ فِعل، وهو على ثلاثة أقسام:

اسم فعل ماضي: نحو: "هيْهات وَشَتَّانَ"، بمعنى بَعُد وافترق.

اسم فعل مضارع: كَـ"وَيْ وَأفٍ"، بمعنى: أتعجب وأتضجَّر.

اسم فعل أمر: كـ"صَهْ" بمعنى: اسكتْ، و"آمينَ" بمعنى: استجبْ، وهو أكثرها وجوداً.

8- سورة البقرة، الآية: 142، والشاهِد اقتران الفعل المضارِع بـ"السين"، واختصاصُه لهذا الاستقبال.

9- سورة الضحى، الآية: 5، والشاهِد اقتران المضارِع بـ"سَوْفَ"، ودلالته بها على الاستقبال.

10- سورة آل عمران، الآية: 92، والشاهِد اقتران المضارِع بـ"لَنْ"، التي تنفي الفعل، وتقلبُ زمنَهُ إلى الاستقبال.

11- سورة البقرة، الآية: 184، والشاهِد اقتران المضارِع بـ"أنْ المصدريّة"، التي تجعلُ المضارِع يَدُلّ على الاستقبال.

12- سورة آل عمران، الآية: 160، والشاهِد مجيءُ المضارِع فِعْلاً للشّرطِ مسبُوقًا بـ"إنْ الشرطيّة" التي تُجَرِّدُ الفعلَ المضارِع للاستقبال.

13- سورة الإخلاص، الآية: 3، والشاهِد مجيءُ الفعلَيْنِ المضارِعَيْنِ مجزومَيْنِ بـ"لَمْ".

ج86/ معايير التّمييز بين المتعدِّي واللّازم

يمكنُ القولُ على وَجْهِ التّقريب إنّ النَّحويِّينَ استعانُوا بجُملةٍ مِنَ المعايير في سبيل تمييزِ المُتعدِّي مِنَ اللّازم، وسوفَ نُحاوِل أنْ نعرِضَ لهذِه المعايير على نَحْوٍ مُوجَز.

(1) السّؤال عن الفعل:

ذكر ابن السرّاج أنّ مِمّا يميز به المتعدِّي من اللّازم صيغة السؤال عن الفعل؛ قال: "واعلم أنّ هذا إنّما قِيلَ لهُ مفعولٌ به؛ لأنّه لمّا قال القائِلُ: ضَرَب، وقَتَل، قِيلَ له: هذا الفعلُ بمَنْ وَقَع؟ فقالَ: بزيدٍ أو بعَمْرٍو، فهذا إنّما يكونُ في المتعدِّي نحو ما ذكرنا، ولا يُقال فيما لا يتعدّى؛ نحو: قامَ وقَعَد، لا يُقال هذا القيامُ بمن وَقَع؟ ولا هذا القعُود بمن حلَّ، وإنّما يُقال: متى كان القِيامُ؟ وفي أيِّ وقتٍ؟ وأينَ كان؟ وفي أيِّ مَوْضِع؟". فلا بُدّ أنْ يكُونَ الفعلُ واقِعًا على شيءٍ مُعيَّن مُحَدَّد – هذا إذا كان مُتعدِّيًا –، فلا يُعْقَل أنْ يقعَ الفعلُ المُتعدِّي على (لَا شَيْء). أمّا الفعلُ اللّازِم، فيُحدّد بالسُّؤالِ عن زمانِ وقُوعِه ومكانِه.

(2) السُّؤال عن مُشاركة الجِسْمِ كُليًّا أو جُزئيًّا:

إذا شاركَ كلُّ أعضاءِ جِسْمِكَ في القِيامِ بفِعْلٍ ما ومُباشرتِه؛ سُمِّي الفِعْلُ لَازِمًا، أمّا الفِعْلُ الّذي يُشارِكُ في إدائِه وإنجازِه جُزْءٌ مِنْ أعضائِكَ؛ فيُسمَّى مُتعدِّيًا، ويُمكن أنْ يُستَدَلّ مِنْ هذا: أنّ مُشاركةَ أعضاءِ الجِسْمِ كُلِّها في أداءِ فعلٍ ما، تُلْزِمُك الاكتفاءَ بالفاعِل، ولا تُحْوِجُكَ إلى أنْ تتعدّاه إلى المفعُول.

(3) تمييز الفعلُ اللّازِم عن المُتعدِّي بالعلامات:

يقولُ ابنُ مالِك في "الألفيّة":

عَلامةُ الفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ (هَا) غير مصدرٍ به نحو عَمِلْ

معناهُ: علامةُ الفعلِ المتعدِّي أنّهُ يقبلُ دخُول الهاء عليه؛ بشرط أنْ لا تكون تلك الهاء هاءَ مَصْدر؛ نحو: هذا الخرُوجُ خرَجَهُ زيدٌ، أي: خرجَ الخرُوج. وهو أمرٌ معلومٌ، فتقولُ في المتعدِّي: **قرأَه، وكَتَبه، وحَفِظَه، وفَهِمَه، وبلّغه. ولا تقولُ في اللّازِم: طَهُرَه، أو انكسرَه، ولا شَرُفَه.**

الفعلُ المتعدِّي: هو الّذي يتعدّى (يُجاوِز) الفعلَ إلى المفعُول بنفسِه، **وإذا أردتَّ أنْ تعرِفَ الفعلَ أَهُوَ مُتَعَدٍّ أم لا، فأدخِلْ عليه "الهاء"، نحو: "كَلَّمَ"، تقولُ: كَلَّمَهُ**، فإذا لَمْ يقبلِ الهاء؛ نحو: "سَهُلَ، خَرَجَ، عَادَ، انْكَسَر، صَلُحَ، امتدَّ" فهو غير صالِح للتّعدية بنفسِه، ويُقال له: قاصِر، أو لازِم.

عادَ – هُنا – بمعنى: رجعَ، وهي اللازِمة، وأمّا "عادَ" بمعنى "زارَ"؛ فمتعدّية، وكذلِك "عادَه" بمعنى: اعتادَه.

وجمعَ هذهِ المعانِي قول الشّاعِر:

لله قَوْمٌ كِرَامٌ مَا فيهمُ مَنْ جَفَانِي

ويُستدلّ على تعدِّي الفعلِ بعلامتَيْنِ:

الأولى: قبُوله اتّصال هاء الضّميرِ به، بشرط ألّا تعودَ على المصدرِ أو الظّرْف، فمثلاً في هذهِ الأمثلة: "البابَ فتحَهُ زهيرٌ"، "اللّبنَ شَرِبْتُه"، و"القِصّةَ رَويتُها"، تجدُ أنّ هاء الضمير اتصلتْ بالأفعالِ: فَتَحَ، شَرِبَ، روى، وعادتْ على: الباب، اللّبن، القِصّة، وهي ليستْ مصادِر ولا ظرُوفًا، فتعلمُ أنّ هذهِ الأفعالَ الثلاثة مُتعدّية. أمّا إذا عاد هاءُ الضّمير المتّصِل بالفعل على المصدرِ أو الظّرْف، فلا يَدُلُّ ذلِكَ على تعدِّي الفعل، فإذا قُلْتَ: "قُمْتُ بحَاجَتِكَ قِيامًا لَمْ يَقُمْهُ أحدٌ غيرِي"، "يومَ الخميسِ صُمْتُهُ"، فالهاءُ المتّصِلَة بالفعلِ "يَقُمْهُ" تعودُ على المصدرِ "قِيامًا"، فالهاءُ في محلِّ نصبٍ مفعُول مُطلَق، والفعل "يَقُم" لازِم. والهاءُ المتّصِلَة بالفعل "صُمْتُهُ" تعودُ على الظّرْف "يوم" فالهاءُ في محلِّ نصبٍ على الظرفيّة الزمانيّة، والفعلُ "صَامَ" لازِم.

الثانية: أنْ يُصاغَ مِنَ الفعلِ اسمُ مفعُولٍ تامّ؛ أي: غير مُفتقر إلى الاقترانِ بجارٍّ ومجرُور، أو ظَرْفٍ لِيَتِمَّ المَعْنى، انظُرْ إلى الجُمَل الآتية:

الدّرْسُ مفهُومٌ، الغُصْنُ مَكْسُورٌ، الكَذِبُ مَكْرُوهٌ، تجدُ أنّ أسماءَ المفعُولِ فيها: مفهُوم، مكسُور، مكرُوه، تامّة غير مُفتقرة إلى الاقترانِ بغيرِها، فتدرِك أنّ أفعالَها: فَهِمَ، كسرَ، كَرِهَ، متعدّية.

وانْظُر الآن إلى هذهِ الجُمَل: السَّريرُ منومٌ فيه، أخوكَ مخرُوجٌ به، الجِدار مقعودٌ فوقَه، تجدُ أنّ أسماءَ المفعُول فيها: منوم، مخرُوج، مَقْعُود غير تامّة بل مُفتقرة لتتمّ معانيها إلى الجارّ والمجرُور أو الظّرْف، بدليل أنّهُ لا يَصِحُّ أنْ تقولَ في الجُمَل السّابقة: السريرُ منومٌ، أخوكَ مخرُوجٌ، الجدار مَقْعُود، فتعلمُ أنّ أفعالَها: نامَ، خرجَ، قعدَ، لازِمة.

كيفَ نميِّزُ الفعلَ اللازِم مِنَ الفعلِ المتعدِّي؟

وهُناك قاعِدة عامّة؛ وهي: إذا أُسنِدَ الفعلُ إلى الضَّمير (هـ، ك)، فالفعلُ مُتَعَدٍّ، ذلِكَ عندما ينسجِمُ الضّميرُ مع الفعلِ، أمّا إذا لم ينسجِم فالفعلُ لازِم.

نقولُ: ذَهَبَ ذَهَبَهُ ~~ذَهَبَكَ~~ **لا يجوز**؛ إذاً، "ذَهَبَ" فعلٌ لَازِم.

نقولُ: نَصَرَ نَصَرَهُ ~~لا نَصَرَكَ~~. **يجوز**؛ إذاً، "نَصَرَ" فعلٌ مُتَعَدٍّ.

(4) تمييز الفعلُ اللّازِم عن المُتعدِّي بالبناءِ والصِّيغة:

بِمَ يُعْرَف لزُوم الفعل؟

ويُعْرَف لزُوم الفعل بأحدِ شيئينِ؛ الأوّل: **معنى الفعل**، والثاني: **صيغتُه**.

أمّا (**معناهُ**) فيُمكنك أنْ تحكمَ بـ(لزُوم الفعل) البتَّةَ إذا دلَّ على واحِدٍ مِنْ ثمانية المعاني الآتية:

أوّلاً: **أنْ يَدُلَّ على سَجِيّةٍ؛ أي: طبيعة**؛ نحو: "حَسُنَ، وقَبُحَ، وطَالَ، وقَصُرَ، وشَجُعَ، وجَبُنَ، وفَهُمَ".

ثانيًا: **أنْ يَدُلَّ على عَرَضٍ؛ أي: وَصْفٍ غير لازِم**؛ نحو: "كَسِلَ، ونَشِطَ، وحَزِنَ، وفَرِحَ، ومَرِضَ، وصَحَّ، وشَبِعَ، وعَطِشَ".

ثالِثًا: **أنْ يَدُلَّ على لَوْنٍ**؛ نحو: "أَدِمَ، وحَمِرَ، وابْيَضَّ، واخْضَرَّ، وادْهَامَّ".

رابِعًا: **أنْ يَدُلَّ على حِلْيَةٍ؛ أي: صِفَةٍ مِنَ الصِّفاتِ الّتي يُمْتَدَحُ بها، حِسيّةً كانت أو معنويّةً**؛ نحو: "دَعِجَ، فَلِجَ، وبَلِجَ، وهَيِفَ، وغَيِدَ، وحَوِرَ، وكَحِلَ، ونَجِلَ، شَقِرَ". أو تقول: "دَعُجَ، فَلُجَ، وبَلُجَ، وكَحُلَ، ونَجُلَ، شَقُرَ"[14].

خامِسًا: **أنْ يَدُلَّ على عَيْبٍ**؛ نحو: "عَوِرَ، وحَوِلَ، وعَمِشَ"[15].

سادِسًا: **أنْ يَدُلَّ على نظافةٍ**؛ نحو: "طَهُرَ، ونَظُفَ، ووَضُؤَ".

سابِعًا: **أنْ يَدُلَّ على دَنَسٍ**؛ نحو: "قَذِرَ، ووَسِخَ، ودَنِسَ".

ثامِنًا: **أنْ يَدُلَّ على مُطاوَعةِ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ إلى واحِد**؛ نحو: "كَسَرْتُ الزُّجَاجَ فانْكَسَرَ، ومَدَدْتُ الْحَبْلَ فامْتَدَّ"، و"دَحْرَجْتُ الْكُرَةَ فَتَدَحْرَجَتْ".

وأمّا مِنْ جهةِ (**الصِّيغة**) فيُمكنكَ أنْ تَحْكُمَ على الفعلِ بأنّهُ لازِمٌ البتّة، إذا وجَدْتَهُ على إحدى الصِيَغ الآتية:

أوّلاً: صيغة "**فَعُلَ**"؛ نحو: "حَصُفَ، وبَدُعَ، وحَسُنَ"[16].

ثانيًا: صيغة "**انْفَعَلَ**"؛ نحو: "انْكَسَرَ، وانْشَعَبَ، وانْطَلَقَ"[17].

14- دعِجتِ العينُ: اشْتَدَّ سَوادُها مع اتِّساعها واشتداد بياضِها، حَوِرت واتّسعت. فلج: تباعُدُ ما بين الأسنان خِلقةً: في أسنانه فَلَج. فلَّجت أسنانَها: فرَّقت بينها للزِّينة. بَلَجَ الصُّبْحُ وَعَمَّ ضَوْؤُهُ السُّهولَ : أَشْرَقَ ، أَضاءَ. كَحَلَ العَيْنَ: جَعَلَ فِيهَا الكُحْلَ. نجِلتِ العينُ: اتّسَعَتْ، وحَسُنَتْ. شَقِرَ شَعْرُهَا: صَارَ لَوْنُهُ ذَهَبِيًّا، أَيْ صَارَتْ شَقْرَاءَ. وشَقِرَ: أُشْرِبَ بَيَاضهُ حُمْرَةً.

15- وَلَدٌ عَوِرٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ. عَوِرَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ بَصَرُ إِحْدَى عَيْنَيْهِ. حَوِل الرَّجُلُ: اضطرب إبصارُه بالعينين الاثنتين. عمِش الشَّخصُ: ضَعُفَ بصرُه مع سيلان دمعه.

16- حَصُفَ فلانٌ: استحكم عقلُه وجادَ رأيُهُ، فهو حَصِيفٌ. يُقال: هُوَ حَصِفُ الرَّأْيِ: جَيِّدُهُ، مُحْكَمُ العَقْلِ.

17- نْشعَبَ: انتشرَ وتفرَّق.

ثالِثًا: صيغة "**افْعَلَّ**"؛ نحو: "اغْبَرَّ، وازْوَرَّ، اخْضَرَّ، واصْفَرَّ"[18].

رابِعًا: صيغة "**افْعَالَّ**"؛ نحو: "اقْطَارَّ، وادْهَامَّ، احْمَارَّ"[19].

خامِسًا: صيغة "**افْعَلَلَّ**"؛ نحو: "اشْمَأَزَّ، واطْمَأَنَّ، واقْشَعَرَّ"[20].

سادِسًا: صيغة "**افْوَعَلَّ**"؛ نحو: "اكْوَهَدَّ"[21]. **وهو مُلحق بـ"افْعَلَلَّ"**.

سابِعًا: صيغة "**افْعَنْلَلَ**"؛ نحو: "احْرَنْجَمَ، وافْرَنْقَعَ"[22].

ثامِنًا: صيغة "**افْعَنْلَى**"؛ نحو: "احْرَنْبَى، واسْتَلْقَى"[23]. **وهو مُلحق بـ"افْعَنْلَلَ"**.

فيما يصيرُ بِهِ اللازِمُ مُتعدِّيًا:

الثلاثيُّ اللازِمُ قَدْ يتعدّى إلى المفعُولِ بِهِ بأحدِ الأسبابِ الثمانية الآتية:

أوّلاً: **بالهمزةِ الزّائِدة قبلَ فائِه**؛ وتُسَمّى همزة (النقل) أو (التعدية)؛ نحو: "كَرُمَ المجتهِدُ" = "أَكْرَمْتُ المجتَهِدَ"، "أُهينَ الكسُول" = "أَهَنْتُ الْكَسُولَ"، "خَرَجَ الطَالِبُ" = "أَخْرَجْتُ الطّالِبَ"، "فَزِعَ الْجَبَانُ" = "أَفْزَعْتُ الْجَبَانَ".

ثانيًا: **بتضعيفِ عينِه**؛ نحو: "فَرِحَ زَيْدٌ" = "فَرَّحْتُ زَيْدَاً"، "عَظُمَ شَعَائِرُ الله" = "عَظَّمْتُ شَعائِرَ الله"، "عَظُمَ شَأْنُ العَالِمِ" = "عَظَّمْتُ شَأْنَ العَالِمِ"، "سَارَ الْجَيْشُ" = "سَيَّرَ الْقَائِدُ الْجَيْشَ"، "وُقِّرَ الأُستاذُ" = "وَقَّرْتُ الأُستاذ".

ثالِثًا: **بوساطةِ حَرْفِ الجرِّ**؛ نحو: "نَزَلْتُ بِوَادٍ لا أَنِيْسَ بِه"، "وَصَعَدْتُ على السَّطْحِ"، "ومَرَرْتُ بالْعُلَمَاءِ".

18- **اِغْبَرَّ الفِرَاشُ**: صَارَ أَغْبَرَ، أيْ عَلاهُ الغُبَار. **اِغْبَرَّ اليَوْمُ**: اِشْتَدَّ، كَثُرَ غُبَارُهُ. **اغْبَرَّ**: صار لونه كلَوْنِ الغبار. ازورَّ عن طريق الصَّواب: مال عنه وانحرف.

19- **ادهامَّ الشَّيءُ**: اسودَّ شيئًا فشيئًا، صار لونُه أسود تدريجيًّا. **وادهامَّ الزَّرْعُ**: اشتدَّتْ خُضرتُه من الرِّيِّ حتَّى مال إلى السَّواد. **احْمَارَّ** الشيءُ: احمَرَّ بالتَّدَرُّج. احمارَّت الطَّماطمُ: احمرَّت شيئًا فشيئًا، صار لونُها كلَوْنِ الدَّم تدريجيًّا.

20- **اِشْمَأَزَّ مِنْهُ**: نَفَرَ مِنْهُ كَراهَةً، اِنْقَبَضَ، ضاقَ بِهِ. **اطْمَأَنّ**: سكن وثَبَتَ واسْتقر. **اِقْشَعَرَّ جِسْمُهُ**: اِرْتَعدَ، اِرْتَعَشَ.

21- "اكْوَهَدَّ الفَرْخ"، إذا ارتعد.

22- يقال: "احرنجمت الإبل"، أي: اجتمعت. افرنقع القومُ عن الشيءِ: تفرَّقوا عنه. وفي لسان العرب تكَأْكَأَ القومُ ازْدَحَمُوا والتَّكَأْكُؤُ التَّجَمُّع وسقط عيسى بن عُمر عن حِمار له فاجتَمع عليه الناسُ فقال: **"ما لَكُمْ تَكَأْكَأْتُم عليَّ تكَأْكُؤَكُم على ذِي جِنَّةٍ؟ افْرَنْقِعُوا عنّي"**.

23- احرنبى الديك إذا انتفش للقتال، واستلقى الرّجُل إذا نامَ على ظهره.

رابِعًا: **بزيادةِ ألِفِ المُفاعَلَة بعدَ فائِه**؛ نحو: "كَارَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا"، و"جَالَسَ زُهَيْرٌ الفُقَهَاءَ".

خامِسًا: **بزيادةِ الهمزةِ والسين والتّاء في أوّلِه؛ للدّلالةِ على الطّلَب ولَوْ مجازاً**؛ نحو: "اسْتَحْسَنْتُ جَوَابَكَ"، و"اسْتَقْبَحْتُ الْبُخْلَ"، و"اسْتَخْرَجْتُ الثّعْلَبَ مِنْ جُحْرِهِ"، و"اسْتَخْرَجْتُ الذّهَبَ"، و"اسْتَنْبَطْتُ الْمَاءَ"، ونحو: "اسْتَجَدْتُهُ"، و"اسْتَعْظَمْتُهُ".

سادِسًا: **بتحويلِ الفعلِ إلى بابِ (نَصَرَ يَنْصُرُ) للدّلالةِ على المبالغة**؛ نحو: "فَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ"، "وقَاعَدْتُهُ فَقَعَدْتُهُ".

سابِعًا: **أنْ تُضَمِّنَهُ معنى فعلٍ مُتَعَدٍّ**؛ نحو: "رَحُبَتْكُمُ الدَّارُ"، و"طَلُعَ بِشْرٌ اليَمَنَ"، فَقَدْ تَضَمَّنَ "رَحُبَ" معنى "وَسِعَ"، وتَضَمَّنَ "طَلُعَ" معنى "بَلَغَ"، وقولُه تعالى: [وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ](24)، فَقَدْ ضَمَّنَ "تَعْزِمُواْ" معنى "تنووا" المتعدِّي، فتَعَدَّى تعديتَهُ، ويَدُلُّكَ على تعدِّي الفعلِ: نَوَى: يَنْوِي، قَوْلُكَ: "نَوَيْتُ الصَّوْمَ"، ولَوْلا ذلِكَ لَمْ يَتَعَدَّيَا، لأنَّ "فَعُلَ" بضمِّ العينِ لا يجيءُ إلاّ لازِمًا.

ثامِنًا: **بوساطةِ حذفِ حرفِ الجرِّ**(25)؛ نحو قَوْلِ جرير [من الوافر]:

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ ولَمْ تَعُوْجُوا كَلامُكُمُ عَلَيَّ إِذاً حَرَامُ

ج87/

لَا تَشْكُ لِلنَّاسِ جُرْحًا أَنْتَ صَاحِبُهُ

للشّاعِر: كريم العِراقي

بَيْتٌ مِنَ الشِّعْرِ أَذْهَلَنِي بِرَوْعَتِهِ تَوَسَّدَ الْقَلْبَ مُذْ أَنْ خَطَّهُ الْقَلَمُ
أَضْحَى شِعارِي وَحَفَّزَنِيْ لِأُكْرِمَهُ عِشْرِيْنَ بَيْتًا لَهَا مِنَ مِثْلِهِ حِكَمُ
لَا تَشْكُ لِلنَّاسِ جُرْحًا أَنْتَ صَاحِبُهُ لَا يُؤْلِمُ الْجُرْحُ إِلَّا مَنْ بِهِ أَلَمُ
شَكْوَاكَ لِلنَّاسِ يَا ابْنَ النَّاسِ مَنْقَصَةٌ وَمَنْ مِنَ النَّاسِ صَاحٍ مَا بِهِ سَقَمُ
فَالْهَمُّ كَالسَّيْلِ وَالْأَمْرَاضُ زَاخِرَةٌ حُمْرُ الدَّلَائِلِ مَهْمَا أَهْلُهَا كَتَمُوا

24- سورة البقرة، الآية: 235.

25- واعْلَمْ أنّ حذفَ الجارِّ، وانتصابَ الاسْمَ بعدَ حذفِه سماعيٌّ غير مُطّرِد.

فَإِنْ شَكَوْتَ لِمَنْ طَابَ الزَّمَانُ لَهُ عَيْنَاكَ تَغْلِي وَمَنْ تَشْكُو لَهُ صَنَمُ

وَإِنْ شَكَوْتَ لِمَنْ شَكْوَاكَ تُسْعِدُهُ أَضَفْتَ جُرْحًا لِجُرْحِكَ اِسْمُهُ النَّدَمُ

هَلِ الْمُوَاسَاةُ يَوْمًا حَرَّرَتْ وَطَنًا أَمِ التَّعَازِي بَدِيْلٌ إِنْ هَوَى الْعَلَمُ

مَنْ يَنْدُبِ الْحَظَّ يُطْفِئْ عَيْنَ هِمَّتِهُ لَاعَيْنَ لِلْحَظِّ إِنْ لَمْ تُبْصِرِ الْهِمَمُ

كَمْ خَابَ ظَنِّي بِمَنْ أَهْدَيْتُهُ ثِقَتِي فَأَجْبَرَتْنِي عَلَى هِجْرَانِهِ التُّهَمُ

كَمْ صِرْتُ جِسْرًا لِمَنْ أَحْبَبْتُهُ فَمَشَى عَلَى ضُلُوْعِي وَكَمْ زَلَّتْ بِهِ قَدَمُ

فَدَاسَ قَلْبِي وَكَانَ الْقَلْبُ مَنْزِلَهُ فَمَا وَفَائِي لِخِلٍّ مَالَهُ قِيَمُ

لَا الْيَأْسُ ثَوْبِي وَلَا الْأَحْزَانُ تَكْسِرُنِي جُرْحِي عَنِيْدٌ بِلَسْعِ النَّارِ يَلْتَئِمُ

اِشْرَبْ دُمُوعَكَ وَاجْرَعْ مُرَّهَا عَسَلًا يَغْزُو الشُّمُوعَ حَرِيقٌ وَهْيَ تَبْتَسِمُ

وَالْجِمْ هُمُومَكَ وَاسْرُجْ ظَهْرَهَا فَرَسًا وَانْهَضْ كَسَيْفٍ إِذَا الأَنْصَالُ تَلْتَحِمُ

عَدَالَةُ الْأَرْضِ مُذْ خُلِقَتْ مُزَيَّفَةٌ وَالْعَدْلُ فِي الْأَرْضِ لَا عَدْلٌ وَلَا ذِمَمُ

فَالْخَيْرُ حَمْلٌ وَدِيعٌ طَيِّبٌ قَلِقٌ وَالشَّرُّ ذِئْبٌ خَبِيثٌ مَاكِرٌ نَهِمُ

كُلُّ السَّكَاكِينِ صَوْبَ الشَّاةِ رَاكِضَةٌ لِتُطَمْئِنَ الذِّئْبَ أَنَّ الشَّمْلَ مُلْتَئِمُ

كُنْ ذَا دَهَاءٍ وَكُنْ لِصًّا بِغَيْرِ يَدٍ تَرَ الْمَلَذَّاتِ تَحْتَ يَدَيْكَ تَزْدَحِمُ!

فَالْمَالُ وَالْجَاهُ تِمْثَالَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَهُمَا تُصَلِّي بِكُلِّ لُغَاتِهَا الْأُمَمُ

وَالْأَقْوِيَاءُ طَوَاغِيْتٌ فَرَاعِنَةٌ وَأَغْلَبُ النَّاسِ تَحْتَ عُرُوشِهِمْ خَدَمُ

شَكْوَاكَ شَكْوَايَ يَا مَنْ تَكْتَوِي أَلَمًا مَا سَالَ دَمْعٌ عَلَى الْخَدَّيْنِ، سَالَ دَمُ

وَمَنْ سِوَى اللهِ نَأْوِي تَحْتَ سِدْرَتِهِ وَنَسْتَعِيْنُ بِهِ عَوْنًا وَنَعْتَصِمُ

كُنْ فَيْلَسُوفًا تَرَ أَنَّ الْجَمِيعَ هُنَا يَتَقَاتَلُونَ عَلَى عَدَمٍ وَهُمْ عَدَمُ

قاعِدة التّمييز بينَ الفعل اللّازم والمُتعدِّي: الفعلُ اللّازِم يرفضُ الهاء، والفعلُ المُتعدِّي يقبلُها.

ونحنُ لكي نفرِّق بينَ (الفعل اللّازِم)، و(الفعل المُتعدِّي) نربطُ الفِعلَ بضمير النّصب (هاء الغائِب - كاف المُخاطَبة)، فإذا قبلَ الفعلُ دخُولَها فهو مُتعدٍّ، وإذا لم يقبلها فهو لازِمٌ.

أَذْهَلَنِيْ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، مُتعدٍّ، مزيد، مبني للمعلُوم، صحيح. (**أذهَلَ الرَّجُل الحادِثةَ**) = (**أَذْهَلَهُ**).

توسَّدَ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، مُتعدٍّ، مزيد، مبني للمعلُوم، صحيح. (**توسَّد الولدُ وِسَادَةً**). = (**توسَّدَهُ**).

خطّ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، مُتعدٍّ، مُجرّد، مبني للمعلُوم، صحيح. (**خطَّ الرَّجُلُ كِتابًا**) = (**خَطَّهُ**).

أَضْحَى: فعلُ ماضٍ ناقِص، مزيد، مُتعدٍّ (هُنا)، مبني للمعلُوم، معتلّ. (**أضحى العِلمُ شِعارِي**)؛ وفي أصلِه لازِم؛ لأنّه لا يُمكن أن تقول: أضحاهُ، أضحاكِ.

حَفَّزَنِي: فعلُ ماضٍ مبني على الفتح، ثلاثي مُضعّف، مجرّد، متعدٍّ، صحيح. (**حفّز القَوْلُ الرَّجُلَ**) = (**حَفَّزَهُ**).

أُكْرِمَ: فعلُ مضارع منصُوب، مزيد، مُتعدٍّ، مبني للمعلوم، صحيح. (**سأُكْرِمُ مَنْ يُكْرِمُنِي**) = (**أُكْرِمُهُ**).

تَشْكُ: فعلُ مُضارِع مجْزوم، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العِلّة، مبني للمعلُوم، لازم، مُجرّد. (**شكا لهُ جُرْحًا أصابَهُ**)، لازِم؛ لأنّه لا يجوزُ أنْ تقُولَ: شكاه، أو شكاكِ، بَلْ تقولُ: شكا له، وشكا لها.

يُؤْلِمُ: فِعل مُضارِع مرفُوع، مبني للمعلُوم، مُجرّد (الياء للمضارَعة)، مُتعدٍّ، صحيح. (**لا يُؤْلِمُ الجُرْحُ أحداً إلّا مَنْ بِهِ ألمُ**) = (يُؤْلِمُه).

كَتَمُوا: فعلُ ماضٍ مبني على الضمِّ؛ لاتِّصالِه بواوِ الجماعة، مبني للمعلُوم، مُتعدٍّ، صحيح (**كَتَمَ الرَّجُلُ مشاعِرَهُ**) = (**كَتَمَها**).

شَكَوْتَ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، مبنيّ للمعلُوم، لازِم، صحيح. (**شَكَوْتُ له – لها**).

شَكَوْتَ: تقدّم ذكرُها.

طابَ: فعلُ ماضٍ مبني على الفتح، مبنيّ للمعلُوم، لازِم، صحيح. (**طابَ يومُكَ**).

تَغْلِي: فعل مضارِع مرفُوع وعلامة رفعِه الضمّة المُقدّرة على الياءِ، منع من ظهُورِها الثِّقَل، مبني للمعلُوم، لازِم، صحيح. (**غَلَى الماءُ لسخُونتِه**)، فلا يجوزُ أنْ تقُولَ: غلاهُ، أو غلاكِ.

تَشْكُو: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة المُقدّرة على الواو، منع من ظهُورِها الثِّقَل، مبني للمعلُوم، لازِم، صحيح. (**تشكو لهُ - لها جُرحكَ**).

تُسْعِدُهُ: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة الظّاهِرة في آخِرِه، مبني للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح. (**أسعدَ الوالدينِ نجاحُهُ**) = (**أسعدَه**).

أَضَفْتَ: فعلُ ماضٍ مبني على السّكون؛ لاتِّصالِه بتاءِ الفاعل، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح. (**أضافَ الطّالِبُ كتابًا إلى المكتبة**) = (**أضافَهُ**).

حَرَّرَتْ: فعلُ ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**حرَّرَ الشّجعانُ أراضينا المُغتصَبة**) = (**حرَّرَها**).

هَوَى: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتحِ المُقدَّر، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، مُعتلّ. (**هَوَى العَلَمُ**).

يَنْدُب: فعلُ مضارِع مجزُوم، وقد كُسِرَتْ لالتقاءِ السّاكِنين، مبني للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**يندبُ الرّجُلُ حظَّهُ العاثِر**). (نَدَبَ يَنْدُبُ نَدْبًا، فهو نادِبٌ، والمفعُول مَنْدُوبٌ. يُقال: نَدَبَ الرَّجُلُ الميِّتَ عدَّد محاسِنَهُ، وبكاه كأنّهُ يُسْمِعُه، رثاه.

يُطْفِئ: فعلُ مضارِع مجزُوم، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح. (**أطفأ الرَّجُل النّارَ**) = (**أطفأها**).

تُبْصِر: فعلُ مضارِع مجزُوم بـ(لَمْ)، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**يُبْصِرُ اللّبيبُ مُستقبلَهُ**) = (**يُبْصِرُه**).

خَابَ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، مبني للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (**خَابَ ظنِّي به**).

أَهْدَيْتُهُ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على السّكون؛ لاتِّصالِه بتاءِ الفاعِل، مبنيّ للمعلُوم، مزيد بالألِف (أَهْدى يُهْدِي)، (**أهدى المُدرِّس هدايا إلى طُلّابه المتفوِّقينَ**).

فَأَجْبَرَتْنِي: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، والتاءُ: تاءُ التّأنيث السّاكِنة، والياء ضمير مُتّصِل مبنيّ على السّكُون في محلِّ نصبٍ مفعُول بِهِ مقدَّم. مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**أَجبرتُ الطّلبةَ على أداءِ الامتحانِ**) = (**أجبرتُهم**).

صِرْتُ: فعلُ ماضٍ ناقِص (من أخوات كان)، مبني للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ (هُنا)، صحيح (**صِرْتُ كاتِبًا بارِعًا**).

أَحْبَبْتُهُ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على السّكُون؛ لاتِّصالِه بتاءِ الفاعِل، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**أَحببتُه لأخلاقِه الجميلة**) = (**أحببْتُه**).

فَمَشَى: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتحِ المُقدَّر، مبني للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، مُعتلّ (**مشى الرَّجُل في السّاحة**).

زَلَّتْ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتحِ الظّاهِر، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (**زلّ قدَمُ الرَّجُلِ**).

فَدَاسَ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، منبيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازم، صحيح (**داسَ على قدمِ زميلِه**).

كَانَ: فعلُ ماضٍ ناقِص، مبنيّ على الفتح، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ (هُنا)، صحيح (**كانَ الرَّجُل نَشِطًا**)، لازِمٌ، لأنّهُ لا يصحُّ أنْ تقُولَ: كانهُ، كانِك.

تَكْسِرُنِي: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضّمة الظّاهِرة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**كَسَرَ الولدُ الزُّجاجَ**) = (**كَسَرَهُ**).

يَلْتَئِمُ: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضّمة الظّاهِرة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (التأمَ الجُرْحُ)، لازِم، لأنّهُ لا يَصِحُّ أنْ يُقال: التأمَه، التأمَكِ.

اِشْرَبْ: فعلُ أمرٍ مبنيّ على السّكُون، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**شَرِبَ الطِّفْلُ الحليبَ**) = (**شَرِبَهُ**).

اِجْرَعْ: فعلُ أمرٍ مبنيّ على السّكُون، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (جَرَعَ يَجْرَعُ جَرَعًا) (**جَرَعَ الماءَ أوِ الدَّواءَ: بَلَعَهُ**) = (**جَرَعَهُ**).

يَغْزُو: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة المُقدّرة على الواو، منع من ظهُورِها الثِّقَل، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، مُعتلّ (**يغزوُ الجيشُ أراضي العدوّ**) = (**يغزوها**).

تَبْتَسِمُ: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة الظّاهِرة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (**تبتسِمُ الطِّفلةُ**)، لازِم؛ لأنّه لا يجوزُ أنْ يُقال: تَبْتَسِمُه، أو تبتسِمُكِ.

الْجِمْ: فعلُ أمرٍ مبنيّ على السّكُون، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (لَجَمَ يَلْجُمُ لَجْمًا) (**لَجَمَ الفَارِسُ الفَرَسَ أَلْجَمَهُ: أَلبَسَهُ اللِّجَامَ**) = (**أَلْجَمَهُ**).

اسْرُجْ: فعلُ أمرٍ مبنيّ على السّكُون، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (أَسْرَجَ يُسْرِجُ سَرْجًا) (**أَسْرَجَ الفَارِسُ الفَرَسَ: شَدَّ عليهِ السَّرْجَ**) = (**أَسْرَجَهُ**).

انْهَضْ: فعلُ أمرٍ مبنيّ على السّكُون، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (نَهَضَ يَنْهَضُ نُهُوضًا) (**نَهَضَ الشّخصُ من سريرِه مُسْرِعًا**)، لازِمٌ، لأنّه لا يَصِحُّ أنْ تقُولَ: نهضَهُ، نهضَكِ.

تَلْتَحِمُ: فعلُ مُضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة الظّاهِرة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (اِلْتَحَمَ يَلْتَحِمُ التِحامًا) (**الْتَحَمَ الجَيْشَانِ: اِشْتَبَكَا**)، (**التَحَمَ المُواطِنُونَ فيما بينَهُم: تَضَامَنُوا، اِتَّحَدُوا**). لازِم؛ لأنّه لا يجوزُ أنْ يُقال: التحمَهُ.

خُلِقَتْ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح، مبنيّ للمجهُول، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**خلقَ اللّه السّماواتِ والأرض**) = (**خَلَقَها**).

لِتُطَمْئِنَ: فعلُ مضارِع منصُوب بأنْ مُضْمَرَة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (طمأَنَ الرَّجُل على صِحّتِه)، لازِم؛ لأنّهُ لا يَصِحُّ أنْ تقُولَ: طَمْأَنَهُ.

كُنْ: فعلُ أمرٍ مبنيّ على السّكون، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ (هُنا)، صحيح (**كُنْ ذا دَهاءٍ**).

كُنْ: تقدّمَ ذكرُها.

تَرَ: فعل مُضارِع مُجزُوم؛ وعلامةُ جزمِه حذفُ حَرْفِ العِلّة؛ لأنّهُ جوابُ الطّلَب (كُنْ)، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح (**كُنْ جَميلاً تَرَ الوجُودَ جمِيلاً**) = (**تراه**).

تَزْدَحِمُ: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة الظّاهِرة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، صحيح (**تَزْدَحِمُ الشّوارِع في المُدن المكتظّة بالسّكان**)، لازِم؛ لأنّه لا يجوزُ أنْ يُقال: تَزْدَحِمُه، تَزْدَحِمُكِ.

تُصَلِّي: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة المُقدّرة على الياءِ، منع من ظهُورِها الثِّقَل، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، مُتعدٍّ، صحيح. (**يُصَلِّي المُؤْمِنُ صلاتَهُ بخشُوع**) = (**صَلّاها**).

تَكْتَوِي: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة المُقدّرة على الياءِ، منع من ظهُورِها الثِّقَل، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازم، صحيح (اِكْتَوى، يَكْتَوِي، اِكْتِواءً) (**اِكْتَوَى فُؤَادُهُ حُزْنًا**)، لازِم؛ لأنّه لا يَصِحُّ أنْ يُقال: اكتواهُ، اكتواكِ.

سَالَ: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح الظّاهِر، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازِم، معتلّ أجوف. (**سالَ الماءُ**). لازِم؛ لأنّهُ لا يجوزُ أنْ يُقال: سَالَهُ، سَالَها.

سَالَ: تقدَّم ذكرُها.

نَأْوِي: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة المُقدّرة على الياءِ، منع من ظهُورِها الثِّقَل، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازم، مُعتلّ (أَوَى، يَأْوِي، إيْوَاءً) (**أَوى إلى غُرْفَةِ نَوْمِه: انتقلَ**)، لازِم؛ لأنّه لا يَصِحُّ أنْ يُقال: أواهُ، أواكِ.

نَسْتَعِيْنُ: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة الظّاهِرة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازم، صحيح (استعان، يستعينُ، استعانةً) (**استعان بالله في تأديةِ أعمالِه: طلَبَ منهُ العونَ والمُساعدة**)، لازِم؛ لأنّه لا يَصِحُّ أنْ يُقال: استعانَهُ، استعانَكِ.

نَعْتَصِمُ: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه الضمّة الظّاهِرة، مبنيّ للمعلُوم، مُجرّد، لازم، صحيح (اِعْتَصَمَ، يَعْتَصِمُ، اِعْتِصَامًا) (**نَعْتَصِمُ بحَبْلِ الله: نَلْتَجِأُ**)، لازِم؛ لأنّه لا يَصِحُّ أنْ يُقال: اِعتصَمَهُ، اِعْتَصَمَكِ.

كُنْ: تقدَّم ذكرُها.

تَرَ: تقدَّم ذكرُها.

يَتَقَاتَلُونَ: فعلُ مضارِع مرفُوع وعلامةُ رفعِه ثبُوت النُّون؛ لأنّهُ مِنَ الأفعالِ الخمسة، مبنيّ للمعلُوم، مزيد، لازم، صحيح (يتقاتلُ الرِّجال في أرضِ المعركة)، لازِم؛ لأنّهُ لا يَصِحُّ أنْ يُقال: يتقاتَلُه، يتقاتَلُكِ.

الأفعال الوارِدة في القصيدة: (أَذْهَلَنِيْ، تَوَسَّدَ، خَطَّ، أَضْحَى، حَفَّزَنِي، أُكْرِمَ، تَشْكُ، يُؤْلِمُ، كَتَمُوا، شَكَوْتَ (شَكَوْتَ)، طَابَ، تَغْلِي، تَشْكُو، تُسْعِدُهُ، أَضَفْتَ، حَرَّرَتْ، هَوَى، يَنْدُب، يُطْفِئ، تُبْصِر، خَابَ، أَهْدَيْتُهُ، فَأَجْبَرَتْنِي، صِرْتُ، أَحْبَبْتُهُ، فَمَشَى، زَلَّتْ، فَدَاسَ، كَانَ، تَكْسِرُنِي، يَلْتَئِمُ، اِشْرَبْ، اِجْرَعْ، يَغْزُو، تَبْتَسِمُ، الْجِمْ، اسْرُجْ، انْهَضْ،

تَلْتَحِمُ، خُلِقَتْ، لِتُطَمْئِنَ، كُنْ (كُنْ)، تَرَ، تَزْدَحِمُ، تُصَلِّي، تَكْتَوِي، سَالَ (سَالَ)، نَأْوِي، نَسْتَعِيْنُ، نَعْتَصِمُ، كُنْ، تَرَ، يَتَقَاتَلُونَ).

الأفعالُ الماضية: أَذْهَلَ، توسَّد، خطَّ، أضْحَى، حَفَّزَ، كَتَمَ، شَكَوْتُ (شَكَوْتُ)، طَابَ، أَضَافَ، حرَّرَ، هَوَى، خَابَ، أهْدَى، صَارَ، أَحْبَبَ، مَشَى، زَلَّ، دَاسَ، كانَ، خُلِقَ، سَالَ (سَالَ). (23) فِعْلاً.

الأفعالُ المُضارِعة: أُكْرِمَ، تشكُو، يُؤْلِمُ، تَغْلِي، تُسْعِدُ، يَنْدُبُ، يُطْفِئُ، تُبْصِرُ، تَكْسِرُ، يَلْتَئِمُ، تَبْتَسِمُ، تَلْتَحِمُ، تُطَمْئِنُ، تَزْدَحِمُ، تُصَلِّي، تَكْتَوِي، نَأْوِي، نَسْتَعينُ، نَعْتَصِمُ، يَتَقَاتَلُ، تَرَ (تَرَ). (22) فِعْلاً.

أفعالُ الأمر: اِشْرَبْ، اِجْرَعْ، اِلْجِمْ، اسْرُجْ، اِنْهَضْ، كُنْ (كُنْ – كُنْ). (8) أفعالٍ. = (53) فِعْلاً.

ج88/ فَعُلَ، اِنْفَعَلَ، اِسْتَفْعِل، يَعِلُ، فُلْ، فَعْلَ، فَعْلَلَ، اِفْتَعَلَ، اِفْتَعَلَ، عِ.

ج89/ (1) أحسستُ (الماضي)، (2) تُغطِّي (المُضارِع). (3) يَرْزَحُ (لازِم)، (4) يرتدي – يُغطِّي (مُتعدٍّ). (5) أدرك، وألحق (صحيح مهموز)، (6) ومعتل ناقِص (مضى)، (7) يَجِدُّ.

الأفعال الماضية: اخْتَلَفَتْ (يختلِف)، تابَعْتُ (يُتابِع)، أحْسَسْتُ (أُحِسُّ)، أوْسَعْتُ (أوسِعُ)، أدرَكَ (أُدْرِكُ)، مَضَى (أمضي)، ضمّتْنا (يضمُّنَا)، ألفيْنَا (نُلْفِيْ).

الأفعال المضارِعة: يَرْتَدِي (اِرْتَدَى)، تُغطِّي (غطَّى)، يَبْدُو (بَدَا)، يُثْقِلُه (أثْقَلَهُ)، يَرْزَحُ (رَزَحَ)، يَجِدُّ (جَدَّ)، يخلفُنِي (خلفني)، يَحْدُونِي (حداني)، ألْحَقَ (لحق)، أحِيدُ (حَادَ)، يَتَوارَى (تَوَارَى)، يَظْهَرُ (ظَهَرَ)، يُواجِهُ (وَاجَهَ)، يَمْسَحُ (مَسَحَ)، نَتَطارَحُ (تَطَارَحَ)، نَتَبادَلُ (تَبَادَلَ).

الأفعال الصّحيحة والمُعتلّة: اختلفَ (صحيح)، تابعَ (صحيح)، أحسَّ (صحيح)، أوسَعَ (صحيح)، أدركَ (صحيح).

ضَمَّ (مُضعّف).

مَضَى (مُعتلّ)، ألفَى (مُعتلّ).

الأفعال اللّازِمة: اختلفَ، أحسسته، مضى، يبدو، يرزَحُ، يَجِدُّ، يَحْدُونِي، ألحقَ، أحيدُ، يَتَوارَى، يظهرُ،

الأفعال المُتعدِّية: تابع، أوسع، أدرك، ضَمَّتْنا، ألْفَيْنَا، يَرْتَدِي، تُغَطِّي، يثقله، يخلِفُنِي، يُواجِهُ، يَمْسَحُ، نتطارَحُ، نَتَبَادَلُ.

سُؤالٌ تمنَّيْتَ أنْ يأتِيَ في الامتحان، ولَمْ يأتِ، اكْتُبْهُ وأجِبْ عنه؛ لتحصُلَ على علامةِ تحسين.

ج90/ الفعلُ باعتبارِ ذكرِ الفاعِلِ أو عدمِ ذكرِه أو من حيثُ البناءُ للمعلُوم والبناء للمجهُول نوعانِ:

1 – **فعل مبني للمعلُوم.** 2 – **فعل مبني للمجهُول.**

1 – **الفعل المبني للمعلُوم (أو المبني للفاعِل)**: وهو ما كان لَهُ فاعِل، أو اسم ظاهِر أو مُستتر؛ نحو: "أتقنَ مُحمّدٌ الصّرْفَ"، و"هبطتِ الطائرةُ"، و"الكريمُ يحبُّ الخيرَ". و**المبنيّ للمعلُوم على ثلاثةِ أوزان**: فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ.

2 – **الفعل المبنيّ للمجهُول**: ويُسَمّى أيضـًا (المبنيّ للمفعُول) أو الفعل الّذي لَمْ يُسَمّ فاعله، وهو ما حُذِفَ فاعِلُه، وأنيبَ عنهُ غيرُه؛ نحو: "كُسِرَ البابُ"، "صِيْمَ رمضانُ"، "يُحْفَظُ الكِتَابُ". **والمبني للمجهُول على وزنٍ واحِد**: فُعِلَ (بضمِّ الفاء وكسرِ العين).

أغراض حذف الفاعل:

هناك أغراضٌ معنويّة تدعُو إلى حَذْفِ الفاعِل وإقامة المفعُول مقامه ليكون نائبـًا عنه، **ومن هذهِ الأغراض**:

– **العِلْم به**؛ نحو: قُضِيَ الأمرُ، والأصل: قَضَى اللهُ الأمرَ. وقولُه تعالى: [كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ](26).

– **الجَهْل به**؛ نحو: "سُرِقَتِ الدّارُ"؛ لأنك لا تعرِف السّارق، و"قُتِلَ فلانٌ"؛ لأنّكَ لا تعرفُ القاتِل.

– **الإبهام على السامع**؛ نحو: "تُصُدِّقَ اليومَ على مسكينٍ"، إذا أردت أن تخفي المتصدق.

– **الخَوْف منه**؛ نحو: "قُتِل فلانٌ"، من غير ذكر القاتل لخوفك منه.

– **الخَوْف عليه**؛ نحو: "أُرْشِدَ عنِ الجاني"؛ لخوفِكَ عليه.

– **تعظيمه**: فيُصان اسمه من أن يقترن بالمفعول؛ مثل: خُلِق الخنزيرُ.

– **التحقير**: فيُصان اسم المفعول عن مقارنته؛ نحو: "قُتِلَ عمرُ".

– **قصد إبهامه**: بألّا يتعلّقَ مُراد المتكلِّم بتعيينِ المحذوف؛ فيأتي الحذف حتّى لا ينصرف ذهنُ المستمع له، لأنّ ذكرَهُ لا يؤثِّر في الكلامِ أو الحُكْم؛ نحو قولِه تعالى: [وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا](27)، فلا يهمّ فاعِل التحية، ولكن المهم حدثُ التحية نفسه، وقولُه تعالى: [إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا](28). فهنا لم يُذكر الفاعل؛ لأنه لا حاجة له، فإذا قيل لكم؛ يعني من أيّ شخص، فلا يهمّ مَنِ القائِل، وذكرُه يشغلُ القارئ، ورُبّما يظنُّ أنّ الحُكْمَ خاصٌّ به.

---

26 – سورة البقرة، الآية: 183.

27 – سورة النساء، الآية: 86.

28 – سورة المجادلة، الآية: 11.